

الابتزاز الصهيوني والارادة العربية تجاه الانتفاضة

يونس حسن

تعرضت الدول العربية بل العديد من دول العالم الى ابرس هجمة صهيونية ، ومن قلة هذه الدول من انتفض وواجه بتجد هذه الهجمة وهم دولة وايران الامة العربية ومنهم من استسلم لها وهم دولة اوربا الغربية والولايات المتحدة الاميركية .

لقد اصيحت بعض عواصم اوربا الغربية وولفسن تبصر على البيض للصهيونية ، وراحت تقف الاموال على الكيان الصهيوني حتى لقد بلغ حجم المساعدات الاسرائيلية السنوية له (٤) مليارات دولار امريكي . وبذلك يحصل للفرة الصهيوني في فلسطين المحتلة من المساعدات اكثر مما يحصل عليه الانسان الاسرائيلي . ناهيك عن المساعدات التي تقدم من بريطانيا وفرنسا اما لثانيا لثالثا مستغنية بفعل ما يزعم بعبادة السفيرة .

ووصل الحال ان اصوات واموال واجهزة دعوية لليهود الصهيونية ويتوجه من الكيان الصهيوني هم الذين يقفون وراء فوز او اسقاط المرشح للرئاسة الامريكية بحكم بعده او قربه منهم ولا يختلف الحال كثيرا عما يحصل في دول اوربا الغربية ، حتى صار حل الرؤساء ورؤساء الحكومات مرهونا بموقف الارهابين الصهيونية في فلسطين المحتلة .

ومن هنا انطلق تكتيك السيد الرئيس القائد صدام حسين في حيله الشامل لدى استنفاذ السادة المشركين في مهرجان الصداقة العالي للثمنين مع العراق ضد الهجمة الامريكية والصهيونية يقول سيده ، بلقنا تعرف عندما تصد العدوانية الصهيونية وعندما ترفض الاقتراض الصهيوني وعندما ترفض العدوان علينا او على العرب والتوسع على حساب الامة العربية من جانب اسرائيل فلنا تعمل من اجل السلام بل واكثر من هذا ، انما تعمل بقر ما تستطيع لضيق الى جهد الاخرين على مستوى الكرة الارضية ما يمكن الانسحاب من ان تتحدر من هذا الابتزاز الصهيوني الذي استمر اربعين سنة ومازال يحث الخطى ويبتز ويتنكر فلكل بل واننا في هذا انما نحذر الرئيس الامريكي بقدر فعلنا هنا في التصدي للصهيونية .

تحرره ليخفق القارئ الذي يعتقد انه يتناسب شعبة ، وتحرر بقدر صديقا ، الساسة في اوربا ليتخذوا القرار الذي يعتقدون انه مناسب لشعوبهم .

في اقرى الخبير ليس في امنا العربية حسب بل في العلم ايضا تمتلك من خزائن معلومات الممارسات الارهابية التي وقف وراءها الكيان الصهيوني واثمة في اوربا والولايات المتحدة وهم قد الصلوا وادعوا الى السيادة بعدد من الحكومات في اوربا الغربية واخرهم الرئيس التساوي كورت فلهلمم يهدد اساقفة ، بل انهم اسقطوا من التساوي السابق كراكي لجرد تاييده لثمنين للتصوير الفلسطينية ودعوتها للاعتراف بالحقوق للشعب الفلسطيني .

ويذهب اغلب الكيان الصهيوني الى حد تحدي رؤساء دول اوربا الغربية والولايات المتحدة في انتزاع قرارات من برلمانات بلادهم في حالة عدم استجابتهم للكتلة للمخطط الصهيوني واسلامه للوقوف المطوية والقرارات في المنظمات الدولية كهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن وغيرها بما يخدم للمخطط الصهيوني التوسعي .

ولم يكف الصهيونية بالاستعداد للصراع والتمني للسلمة والاعتد على الولايات المتحدة وغيرها من دول الغرب ، بل ان الكيان الصهيوني قام بعمليات السرقات للسلمة والاعتد والخبرات والخرائط والمعلومات السرية والوقود والماء الثقيل من الخزائن السرية للحكومة الاغلاق بقتلوا مع العملاء والصهيونيين العاملين في تلك الدول . وبذلك شان اوربا الغربية والولايات المتحدة بمنحون لكان الكيان الصهيوني بصورة مباشرة او غير مباشرة اسباب العنوان على الامة مثلا يدفعون حكم تل ابيب الى المزيد من الابتزاز شاتها في ذلك شان الطفل اذ كلما اعطيه حلى يطلب المزيد .

وفي الكيان الصهيوني اكثر من المواقف التي طغى جرائها الكيل من دون ان ترى بركة امل من امريكا او اوربا الغربية .

ومن هنا يتلقى موفد العراق والامة العربية ، وتاتي اهمية اتي موفد في اللغة العربية الاستثنائية في القدس والعشرين من الشهر الجاري ليعيد الصهيونية الى العفول التي قتلت الصمود ، ليس كل ابيب حسب بل في النشاط ولكن وكل عاصمة تحاول الاساءة الى العرب ، انطلاقا من القولة : العربية - ايك من الحليم اذا غضب .

فالفرض العربي لا لا يرب فيه انطلاقا من حكمة ستكون حضرة في المؤتمر عرشها القائد صدام حسين في مؤتمر قمة عمان لدول مجلس التعاون العربي في ١٩٩٠/٢/٢٤ حينما أكد سيده ، لكن غرنا كلنا القوية في وحدتنا .. وكنا ضعفاء في غربتنا .

لقد ول في الزمن الذي اعتاد لكان الكيان الصهيوني على اطفال الامة العربية واختيار الوقت والمكان للمعانون عليها ، فلاستحضرات العرافة على اشدها لتنتهز ارادة شعب العراق بالضرب في المكان والوقت الذي يعتقد العرب المرء على اي عنوان من جنيته الصهيونية .

والقوة العرب القومون الى بغداد وما يمكنونه من امكانيات القصفية وقوة بشرية وعسكرية واردة جولة لا تلب وزعم على الاستمرار بملكتهم بمرام القصفية والقوة ، وليغشوا من تاجيحية عربية للمواجهة بعد ان امكك العراق ادائها . وفي ذلك حيلة للامن القومي العربي وخدمة للانتفاضة كلها في كل مكان من هذا العالم .

لماذا انعقاد القمة العربية على ارض العراق ؟

ذاكرة التاريخ

تصعيد الحرب النفسية ضد العراق كلما اقترب موعد القمة !!

بقلم : زكريا نيل // القاهرة

سرعة القمة فواعنا العلمية المتطورة ا وهناك امر تولعه من قبل ويبرز علينا ان نتوقف عنده الآن ويطلع علينا ان نعمل فترات زمنية متلاحقة وتدخلت وتدخلت الى المدى الذي جعلها تصب في قضية واحدة عنوانها : (مستقبل القضية العربية مع حركة المتغيرات الدولية والمزايا الخطيرة في الساحة العربية) .

نشل تحت هذا العنوان قضية رئيسة هي : الامن القومي العربي . وتتفرع تحت هذه القضية فرعيات اساسية منها :

١- تحديد مراكز الامن القومي العربي وواجباته في القارة للثمنين او التوسيع او التضييق .

٢- تعميق المحاورات القومية في وجدان السواويلات العليا والتي لطب الدائرة لها يشكك ميدان اسسها : ما .

٣- العربي ليس سرحا في وجه العربي ويتدخل في شؤونها الداخلية .

٤- قضية الصراع العربي الصهيوني والتعامل معها مرفقة مشتركة بين الحاضر والمستقبل .

٥- الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني صعبة عمل فاعنا في غير مسبق تدافع عن هويتها الوطنية وتسير امنا العربية واصبح فرضا ملزما دعما ماديا وسياسيا واعلاميا . وبما يمد كل مطلبها القضية والاعلامية والصمودية .

٦- قضية الهجرة اليهودية الى الاراضي السديونية المحتلة ومخاطبتها العربي كعملية اجتياح وطر وتصفيات جسيمة لا تبق من ابناء الشعب الفلسطيني وسؤالية الزيادة الدولية مساوية لممارسة تدعيم تبعاتها ومضاعفاتها ومبرمجين عليها لعدا ان تلعب بالملحة بكتلها الى حالة الحرب او الملاحق العربية .

٧- حيث لا يمكن ان يكون هناك خيال في مواجهة من يبتكون مقبلي من ومن غيرهم وبعد قليل يبتكون على الاراضي العربية المجاورة لا يمكن ان يكون هناك خيال سوى القتل من اجل البقاء ومن اجل قضية القرب العربي .

٨- مراجعة ملف العلاقات والمصالح المتعقدة بين العرب وبين القوى الضالعة في مخططات الاطراف على الشعوب العربية في حالة خلاف على وحشاري ومقارنتها بحركة اي نهوض عربي على يمنها من حصل مساوية الحظا على امنا القومي .

٩- ان تحدث من تجميد للعراق هو بمثابة جرس الانذار واستطاع شعب العراق ان يصمم جدار العزة العلمية مقاسما الخط الامم للتهويل بمتصلاته العلمية لانه لا يمكن قويا او وطنيا او مصريا ان يبني ذلك الانتصار العراقي حلال استنفاذ بل يتحتم ان يكون حلة عربية مساوية شوقا فيها نهضت الفسوخ الوطني واللاجبة في ان شاء الله .

١٠- قضية الصراع العربي الصهيوني والتعامل معها مرفقة مشتركة بين الحاضر والمستقبل .

١١- الانتفاضة الوطنية للشعب الفلسطيني صعبة عمل فاعنا في غير مسبق تدافع عن هويتها الوطنية وتسير امنا العربية واصبح فرضا ملزما دعما ماديا وسياسيا واعلاميا . وبما يمد كل مطلبها القضية والاعلامية والصمودية .

١٢- قضية الهجرة اليهودية الى الاراضي السديونية المحتلة ومخاطبتها العربي كعملية اجتياح وطر وتصفيات جسيمة لا تبق من ابناء الشعب الفلسطيني وسؤالية الزيادة الدولية مساوية لممارسة تدعيم تبعاتها ومضاعفاتها ومبرمجين عليها لعدا ان تلعب بالملحة بكتلها الى حالة الحرب او الملاحق العربية .

١٣- حيث لا يمكن ان يكون هناك خيال في مواجهة من يبتكون مقبلي من ومن غيرهم وبعد قليل يبتكون على الاراضي العربية المجاورة لا يمكن ان يكون هناك خيال سوى القتل من اجل البقاء ومن اجل قضية القرب العربي .

١٤- مراجعة ملف العلاقات والمصالح المتعقدة بين العرب وبين القوى الضالعة في مخططات الاطراف على الشعوب العربية في حالة خلاف على وحشاري ومقارنتها بحركة اي نهوض عربي على يمنها من حصل مساوية الحظا على امنا القومي .

١٥- ان تحدث من تجميد للعراق هو بمثابة جرس الانذار واستطاع شعب العراق ان يصمم جدار العزة العلمية مقاسما الخط الامم للتهويل بمتصلاته العلمية لانه لا يمكن قويا او وطنيا او مصريا ان يبني ذلك الانتصار العراقي حلال استنفاذ بل يتحتم ان يكون حلة عربية مساوية شوقا فيها نهضت الفسوخ الوطني واللاجبة في ان شاء الله .

عراق عصر الفضاء وتطويره لفرات عسكرية جيلة قادرة على تحقيق توازن اقليمي جديد يختلف عن ذلك الذي كان قائما قبل سنوات قليلة ماضية .

هذا التوازن الاقليمي الجديد المتحقق بين الوطن العربي والكيان الصهيوني لا يريده حلفاء الكيان الصهيوني وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا لانهم يرون فيه ما يتعارض والاهداف التي يسعون الى تحقيقها في المنطقة . مما يؤكد لنا خشية اولئك من هذا التوازن الاقليمي الجديد وسعيهم القديم الى الحؤول دون تحقيقه . تلك الاتفاقية التي وقعها الدول الصناعية السبع في العالم التي تعرف باسم (نظام ضيق تكنولوجيا الصواريخ) وتختصر بالاحرف MTCA عام ١٩٨٧ . على ما اشر الى ذلك ملحق جريدة (القبس) الكويتية يوم ١٩٩٠/٥/١٠ .

واذا كانت هذه الدول تتقي في تطوير برنامج الصواريخ الصهيوني ولا تمنع في تزويد القطر اخرى غير عربية بما تحتاجه من أنظمة التسلل ومحطاتها الالكترونية والفنية الاخرى ، فانها على لسان ابرز مسؤوليها تبدي الخشية من تطوير

كما نقول من قبل ، ان قمة في الاق ما يشير الى ان قوى دولية متعددة تسعى الى الحؤول دون تطور الامكانات في المجالات التقنية المتقدمة ، ولا تران ان تكون الامة العربية قوة فاعلة تسهم في الحضارة الانسانية وتقدمها . وربما كان هناك من يعتقد ان هذا القول ليس مبنيا على حسابات دقيقة ، وانه مجرد (توهم) و (تخمين) ولذلك لم تكن اطراف كثيرة تنظر الى قولنا على انه يمكن ان يكون ناقوس خطر ينبئنا على ما يحك لنا في السروا العلن .

واليوم وبعد ان اتضحت مرامي الحملة الاعلامية المذرة ضد العراق عندما أعلن على لسان قائده امتلاكه للقوة العسكرية التي تجعله يقل (الهوة) التي كانت تفصل العرب عن عدوهم التاريخي ، اصبح لتخزيننا السابق وتنبئنا عليه مصداقية جديدة تؤكد (التوقعات) (التوقعات) التي كنا نشير اليها في كل مناسبة .

بل اضافت هذه الحملات المذرة ضد امنا العربية ممثلة بالعراق ادلة جديدة على صدق توقعاتنا السابقة .

واذا كانت القوى الدولية الكبرى من خلال اتفاقيتها الخاصة ، سواء المعلنة منها او السرية ، تخطط للتحالف بمصر الوطن العربي وتحديد خارطة جديدة له على اساس مصالح هذه القوى ومصالح حلفائها ، لاسيما بعد ان اقرت المتغيرات الجديدة الصاعدة في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية على نحو او اخر على دعم المعسكر الاشتراكي للقطار العربية ، فان السنوات الاخيرة افرزت عنصرا آخر في منطقنا العربية يخلف من الاثر السلبية التي افرزتها لعبة التوازن الدولي هذه .

والعنصر الجديد الذي ظهر الى ميدان الصراع العربي الصهيوني هو (التوازن الاقليمي) الجديد الناشئ عن تطوير العراق لقدراته العسكرية والعلمية والتقنية في المجالات كافة فعلى مدى السنوات الماضية كان الكيان الصهيوني يتجنب بقراته العسكرية المتطورة ، وكانت القوى الدولية التي تسلمه تعمل جيدا ان هذا الكيان يتفوق في القوة العسكرية على الاطراف العربية مجتمعة ، غير ان هذه المعادلة تغيرت باعلان العراق عن قدرته (الردعية) الدفاعية التي استطاعت تغيير هذا التوازن .

فللتوازن الدولي بعد المتغيرات الحاصلة في المعسكر الاشتراكي وانتفاضة الاتحاد السوفيتي وحلفاء لعدة ترتيبات بينهم من الداخل ما ارسلنا على دعم هذه الدول لامة العربية ، يقلبه توازن اقليمي جديد لصالح الوطن العربي ، وذلك بدخول

هذا التوازن الاقليمي بين الامة العربية وعدوها التاريخي هو المحرك لكل المباحثات والجهود العربية ، وان الاساس الذي بدأ به هذا التوازن في العراق ينبغي ان يبنى باتجاه تطويره ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك اذا لم تمتلك الاطراف العربية جميعا بامكاناتها المتطورة وفي مقدمتها الامتيازات سياسية قطعية صحيحة يحدد فيها حصص الانتاج وسوق الاسعار بما يخدم مصالح الامة العربية . وتوجيه الاستثمارات العربية في الخارج نحو الهدف نفسه .

فالقيادة العراقية على عظم الانجازات المتحققة فيها - لا بد لها من ان تأخذ مداها الاستراتيجي الكبير عن طريق الدعم العربي والوسائل كلها التي تساعد على ان يخلف التوازن الاقليمي الجديد الذي هو في صالح العرب حتما من الاثر السلبية التي وقعت على العرب من جراء (التوازن الدولي) الذي لم يعد قويا في توازنه .

ولقد تكون خصوصية انعقاد هذه القمة على ارض العراق انها تجيء بعد شهر واحد من انعقاد المؤتمر العربي الشعبي في بغداد ، والذي ضم اضعف حشد من رجال الفكر والقانون والاجتماع ومختلف فئات المجتمع العربية العلمية والفنية والاعلامية والحزبية وكانت القادة العربية التي تقاها والارضا في وقلة عمل قومي هي نفس القضايا التي تشغل القدرات العربية والتي لاخلاف عليها ولا اختلاف فيها مدامت قاعدة الضمان العربي سليمة وقارة على امتصاص اية زلزال قد تجيء في طريقها .

فما كان حجبها ومها طر زاهيا ، فاقصيا المفيدة على ملف هذه القمة تلقائيا لثريتها

يحقق ذلك اذا لم تمتلك الاطراف العربية جميعا بامكاناتها المتطورة وفي مقدمتها الامتيازات سياسية قطعية صحيحة يحدد فيها حصص الانتاج وسوق الاسعار بما يخدم مصالح الامة العربية . وتوجيه الاستثمارات العربية في الخارج نحو الهدف نفسه .

فالقيادة العراقية على عظم الانجازات المتحققة فيها - لا بد لها من ان تأخذ مداها الاستراتيجي الكبير عن طريق الدعم العربي والوسائل كلها التي تساعد على ان يخلف التوازن الاقليمي الجديد الذي هو في صالح العرب حتما من الاثر السلبية التي وقعت على العرب من جراء (التوازن الدولي) الذي لم يعد قويا في توازنه .

الايكونومست

الشرقية : وهل يؤجل تصديق ألمانيا الموحدة في التوقيع حتى رحيل اخرجيني سوفيتي ! وما هو حجم القوات المسلحة في ألمانيا الموحدة !

يناق الجميع ان على التوقيع تفجير حجم هذه القوات . لكن عندما تتطلع الانجليا وحلفاؤها لتشكل تحالف جديد لا يعني ذلك بالضرورة تطلعيها لبدء واحد . فلكل من الانجليا الغربيين بما فيها السيد غيتشر يتصلون عن مؤتمر منظور قد يصبح بيلا لتحالفات اليوم . وليس ذلك بغريب فوزراء ألمانيا الشرقية قد ساءوا من وجود حلف وارشو والتوقيع على حد سواء .

بالاضافة الى ذلك لم يسوف المؤتمر الاوربي للتعاون والامن حيلة ضد اتمام استعادة الاتحاد السوفيتي لقوام وهل سينبع هذا المؤتمر الصراع في اوربا الشرقية وبهذا الشان التكتلات امريكا وبريطانيا الشكوك فيما ترغيبان بعودة التزام ألمانيا الموحدة بمتجديف الغربي لكان وضوحا .

وفي الوقت نفسه - هناك دلائل تشير الى ان مؤتمر (الاتنين + الاربعة) سيكون بقتادير مؤثر (الواحد + الاربعة) بعد توحيد الاتنين فحتى ان معادلات فيينا حول خضف حجم القوة التقليدية في اوربا التي حول السوفيت تاجيها ومن هذه التساؤلات المطروحة بظلا حين متى يترك السوفيت ألمانيا

اي الهوة الغربية المشرفة على انتقال التكنولوجيا العلمية الى الحلف الشيوعي واجتذاب الاتحاد السوفيتي الى اجتماعات مؤتمرات الامم الاقتصادية الغربية .

ويعتقد الاثنان انه على التوقيع ترك عقبة - سلاح اشم - العلمية بوجود جهة املية تلت الشرح . كما فطروا بنقل عدد الاسلحة النووية صغيرة المدى وترك صنع ما يخلف صواريخ لاش وهذا ما سيفعلونه في اجزاء الشق لهذا الشهر معتقدين ان دور المؤتمر سيؤهل بقتادير حيلة جديدة بما فيها لجنة متابعة السيطرة على الاسلحة ومكتب حماية البيئة (يقترح الاثنان انشاء مقرها في برلين) . وهم يجنون في كل ذلك صفة مغرسة لتوريثشوف .

وحتى مع الفراض موافقة الاطراف كافة على تبني هذا النهج قد لا تقلل السيدة تاتشر تمويل مشاريع الانشغال السوفيتي . وقد لا يوافق امريكان على وجود السوفيت في مؤتمرات القمة الاقتصادية .

وهناك تفاصيل كثيرة بحاجة لتسوية وان كان من الافضل بحث بعضها في معادلات فيينا حول خضف حجم القوة التقليدية في اوربا التي حول السوفيت تاجيها ومن هذه التساؤلات المطروحة بظلا حين متى يترك السوفيت ألمانيا

المانيا الموحدة بين الرفض والقبول !



لجعل الامر مقبولا لدى الاتحاد السوفيتي فظهرت افكار دعمها حلفاؤها .

ولقد تضمنت الحلول الاقتصادية تنافس كثيرة . اذ على ألمانيا الموحدة تنفيذ العقود البعيدة المدى المبرمة بين الاتحاد السوفيتي وألمانيا الشرقية وهذا امر من شأنه الشرة للمشاكل في

الثقافة العالمية

بعد ستة اشهر من المفاوضات لم يتم تحقيق الوحدة اللغوية بعد . اذ ازلت الحكومات اغلب العقبات التي تقف في طريق وحدتها الاقتصادية والفنية الا ان ذلك قد فتح المجال للسببية الاجنبية والشكلانية لتتصير قائمة جدول الاعمال فالباحثات بين الاتنين من جهة وبين الاطراف الاربعة (امريكا - الاتحاد السوفيتي - بريطانيا - فرنسا) في ما يسمى بمؤتمر (الاتنين + الاربعة) قد بدأت على مستوى وزراء الخارجية في بون في ٥ ايار وسات مخوف مفدها ان زعر الاقتصاد السوفيتي من تسارع الواسط في ألمانيا وتبخر نفوذه في اوربا اوسا قد يدفعه لاستخدام المباحثات وسيلة لبطء العملية .

من جانب ثان . تكرر المستنير الألماني الغربي هلموت كول ان المباحثات ستواصل الى اتفاقية بحلول الخريف . ووفق الجبول للعد لها سيتم الاعتراف بالانتقال في لقاء المؤتمر الاوربي للتعاون والامن المنعقد في نهاية هذا العام الذي يضم ٣٥ دولة وسيصبح ذلك اعلا للوحدة رسميا لم اجراء لتخلفات عامة في العام المقبل .

الا ان هناك عقبات كثيرة كان يوسع حول الخطي على اعداها لو اتبع اسلوبا اكثر صرامة حول الاعتراف بخط اوبر - نيس كحد غربي لبولنده والقصر البولنديون من جليلهم للوقوف على الفلبية والتوقيع عليها بالاحرف الاولى

لنفسية قضية الحدود لم تتوقع عليها رسميا بعد اتحاد الاتنين . الا ان كول لم يبتز الفكرة خفية ففدانه الاصوات البيديية سواء في انتخابات الولايات الاتينية الغربية في ١٣ ايار او في انتخابات ألمانيا الغربية العامة التي من المحتمل عقدها في شهر كانون الثاني . لذلك فضض هذا الخط السوفيتي تستخدم على مؤتمر (الاتنين + الاربعة) والمشكلة الاساسية هي في توزير الاطراف الامني لثانيا الموحدة . اذ لم يشك المشركون الغربيون بان ألمانيا الموحدة ستكون عضوا في الناتو مع ذلك ووفق خطة تسمت لوزير الخارجية الألماني الغربي هانز ديترش غيتشر ان يتم نشر قوات على ارض ألمانيا شرقية على ملعو الحال في الوقت الحاضر .

الا ان ميذا عدم نشر القوات ليس بك لاسترضاء الاتحاد السوفيتي المطلب بحجية ألمانيا الموحدة مما اثار انتقاد غرب وشرق اوربا التي تمت فكرة (اوربا طبقية دون ارتباطات) في وسط اوربا ثم ذكر الاتحاد السوفيتي ان السببية غير المحذرة (من الصعب تمييزها غير ألمانيا المحذرة) . واليوم اقترح الاتحاد السوفيتي ان تصبح ألمانيا عضوا في الناتو وفي حلف وارشو والاشغال حل التحالفين وخلق نظام امني اوربي شامل - غير واضح المعالم . وما قد التوصل اليه في بون وبرلين

بعد احراز العراق

انتصارا سياسيا

في الصراع الدولي

أين تكمن مواطن قوته ومواقع اقتداره ؟

هادي طعمة

الصواريخ تعمل مع حلفائها لحرب عد من الدول بينها العراق من التكنولوجيا المتصلة بالصواريخ وتنبئ حلفائها الى مخاطر الاسلحة في ارجح الاسلحة العراقية . الخ .

لا يحتاج الامر الى مزيد من الشواهد للاستدلال على ان الولايات المتحدة لا تتركس جهودها فحسب بل جهود حلفائها كذلك للحيولة بين العراق وبين تقدمه العلمي والتكنولوجي لاسيما انما تشكل في هذا الميدان بعض القدرات على التحكم في حقول العلم والتقنية الا انها لم تعد تمتلك شيئا من هذه القدرات في ما يتعلق بمصادر الزروة النفطية للعراق . ولو بقي لها اي قدر من ذلك . لما ادخرت وسعا في تحويل نتائج التصدير والاستيراد من النفط العراقي لترجيح الميزان التجاري الاسري لمصلحة واشنطن . وتضييق الخناق على العراق وحريته واستقلاله . ولكن بالرغم من كل ما بذلته وتبذله الولايات المتحدة من جهود لدراسة برامج التقدم العلمي ونسحق النمو التكنولوجي للعراق .. ان يكون بوسعها التحكم بالارادة العراقية بعد ان حقلت استقلالها ونالت تحررها . لتضع ايذاء العراق من استخدام العقل العراقي الذي اثبت جدارته وعبقريته . من التفكير بوسائل النهوض والتقدم ووضعها في حيز التنفيذ بالنحو الذي انتج المعدات العسكرية العديدة ذات التصنيع المتطور للحد الذي كان اخرها الكمبيوتر المبرمج . السلاح السرياني الذي جعل العراق ثالث ثلاث دول تمتلك بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبرهن على ان العراق عبقرياً استراتيجياً . كما برهن تصنيع (المخلفات) على خط المضي في محاصرة العراق علمياً وتكنولوجيا حتى ان امكن الحيلولة دون تلبية طلباته التقنية .

اذن ليس من باب التصديق . على العراق ان تنيط وزارة الخارجية الامريكية بوعدها مهمة بشل فجيئته وتقليلها بوسائلها التكنولوجية الامريكية بالايكاع

من قوتها ومكانتها في العالم . انما هي محاولة لاحتواء العراق في حيزها . فالحاجات الامريكية لو لم تكن قد شئت قوة العراق وفق منظورها الامبريالي . لما كلفت خيراها . عاء مراجعة اساليبها سياسيتها واعادة النظر في فرضيات التعامل بها مع العراق . لكي تترك كمال ابعاد قوتها ومكانتها في النهوض وصعوده المتفرد في المحيط العربي . والاقليمي .

والاكثر من ذلك . ان الخارجية الامريكية لو لم تلمس مصادر القوة التي تمتد العراق من حيازتها . لما اضطرت ان تجتمع عاء تلك الدراسة والمراجعة . ولانقطة حكومة واشنطن دونما ابطاء على فرض تلك القويوات التي طلب بها العربي الصهيوني . ولاوعزت ان حلفائها بان تخطو خطوات مثقلة . فمصدر القوة التي مكنت العراق من بلوغ مكانته المهمة في بلادها ليست تلك التي تقتصر على حدود حلبة الولايات المتحدة الى نطق العراق ولا هذه التي ترمز الى العجز في الميزان التجاري الامريكي وهي

الاسباب التي سبقتها جون كيلي ليبر بها دواعي عارضة فرض العقوبات . فهي بلا خلاف سوغات تبسيطية تعرض الامور بنحو سطحي يغفل على ماعوق جوهري ومحيقي من اسباب القوة والمكانة التي منحت الولايات المتحدة من فرض العقوبات على العراق فاعقب الحقائق لاحاجات السياسة الامريكية عن مقاطعة العراق . يعود الى ما هو اقرب من ذلك . واكثر . وهو : -

امتلاك العراق ناحية حريته وارادته وقراره - وخروج العراق من خنادق الحصار الامبريالي المضروب عليه في مجال الصناعة والتقدم العلمي والتشجيع العسكري .

وتسكنه من حيازته الاسلحة المتطورة والمتقدمة . ومن انتاجها بجهود ابلهه وامكاناته . وذلك . في الوقت الذي تعمل فيه واشنطن دائية على ان تدس سطوتها ونفوذها الى سائر بلدان العالم فهذا الامر اذا كان قد دعا كيلي الى ان ينكر في تقريره المشل اليه ان امتلاك هذه الاسلحة هو الذي جعل للعراق أهمية وأهمية . فلن ماهو اكبر من ذلك واعظم تأثيرا . وهو امتلاك العراق حريته الكاملة . هو الذي اضطرت كيلي ووزارة الخارجية الامريكي الى ان يخاطب لجنة الكونغرس الامريكي بالنص

« ان العراق دولة مهمة وصعبة . وانها - تشكل تحديا للسياسة الخارجية الامريكية » - « وان سياستها يجب ان تدرس عددا من العناصر

المعدية . تتخمن اعتبارات الامن الاقليمي . ذلك لان العراق حسب تصريح جون كيلي نفسه - سيكون له تأثير مهم على الأوضاع السياسية والاقتصادية في منطقة الخليج . وفي الشرق الاوسط . في خلال السنوات القادمة . في مختلف الاحوال والظروف .

تلك ان بعض مواطن قوة العراق التي مكنته من ان يكون له مكانة مهمة في السياسة الدولية . وان يجعل الحكومة الامريكية على العزول عن التصدي في معادنها عرافة الناض . وذلك جانب من مواقع اقتداره التي بها حقق العراق انتصارا سياسيا في مجال الصراع الدولي . اضطرت لاعتراقه به احد المسؤولين البارزين في السياسة الامريكية . وهذه معالم بارزة من المسيرة الفخرية . التي عدت حرقه الانتصار وصناعته التاريخ

لاجلال في ان العراق قد احرز مكانة ذات أهمية بارزة على الصعيد الدولي . وذلك في اول مرة في تاريخه الحديث والمعاصر . وبات على اسسها يحسب له (دوره ومواقفه) الف حسب وحسب قبل ان تتخذ خطوطا متجابهة . ولقد بلغت مكانته من القوة والتأثير حد ان الحملات المعادية المسجورة من التلقيم . التي اطلقتها ونفذتها الولايات المتحدة - بالتعاون مع بريطانيا والصهيونية - وبجانبها الاسرائيلي . لم تدع مجالا لوافشن ولندن لان تغفل اي منهما مكانة عرافة الناض وأهمية دوره وقبته تأثيره لا على صعيد السياسة العربية فحسب . بل على صعيد السياسة الدولية كذلك .

هذه الحقيقة المخللة بذلة وشموخ . ورد الاعتراف بها في تصريح ولد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية . ذكره لمسؤول عربي كبير زار لندن مؤخرا . واقرها تفصيلا جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي في تقرير مفصل ادلى به امام لجنة من الكونغرس الامريكي عرض فيه مطالباتها (بفرض عقوبات اقتصادية على العراق تصدر بها تشريعات . امريكية

فقدواعي التي حدثت بالسياسة الامريكية على الخلف هذا الموقف . تنبع اسما من كون ان العراق يتمتع باسباب قوة وعوامل منعة تحسب لها الولايات المتحدة كل حسب .

هذه الاسباب والعوامل . اضطرت الخارجية الامريكية الى اخلاء موقف المعارض تجاه وضع تشريعات امريكية لفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق . بعد ان اضطرت خيرة الخارجية الامريكية حسيما بلكر كيلي نفسه الى . مراجعة النقاط الاساسية في السياسة الخارجية الامريكية . ودراسة . الفرضيات التي تعمل بمقتضاها . على اسس من حسب الربح والخسارة سواء في المدى البعيد او على المدى القريب والبعيد . منظورا اليها والى العراق من زاوية يصح بها جون كيلي نفسه . في زاوية . الاممية المتزايدة التي يحتلها العراق في العقد القادم .

فلذا كان قد بات معروفا ان حد البداة ان للنطق اهمية في العلاقات التجارية بين الدول . وهو ما يسوق كيلي بين ابرز اسباب قوة العراق . ويضيف اليه ان احتياطات العراق النفطية تجعله يفوق سائر الدول النفطية الاخرى من حيث الاحتياطي . بعد السعودية . الامر الذي يضيف للعراق رصيدا من ارصدة القوة التي يتمتع بها . الا انه لا يعد السبب الذي مكن العراق من بلوغ مكانته وقبته الدولية الراية .

فليس النطق اذن ولاحاجة امريكا الى نطق العراق . هو السبب الذي حال دون استجابة واشنطن لاصوات الامريكية والصهيونية التي دعت الى معاقبة العراق اثر حملات الاتراء وضجيج الاكاذيب التي اطلقتها القوى المعادية لتشويه صورة العراق وفرض طوق من الحصار على تقدمه العلمي والتقني . ولتجنيبة المناخ الدولي لتقبل عدوان يركب ضد العراق .

وليس السبب ايضا في ملاكته كيلي ذاته من ان فرض العقوبات الاقتصادية على العراق من شأنه ان يتسبب في زيادة العجز القائم حليا في الميزان التجاري الامريكي . فهو من حيث الاسل . نتيجة . تقوم على حاجة السوق الدولية للنطق . استيرادا وتصديرا . ووسع اساليب السياسة الاقتصادية ان تتأثر حوته . الا ان هذا الوضع النطفي والمالي لم يكن له تأثير ما يضغط على الاقتصاد الامريكي . والسياسة الامريكية . حين تلك الحكومات المتعاقبة في العراق لتجبر على مجرد التفكير بتأنيص النطق . ولكن حين استعاد العراق مصادر ثروته النفطية وعاد حرا في الانتاج والتصدير . تمكن من ان يكون على اسباب القوة الاقتصادية التي تكن في هذه القوة . وان يمتلك وسائل التأثير السياسي في سياسة الدول المتقدمة فغوى التي تعد الان اكثر من اي وقت مضى . اقوى القوى الدولية .

فالسبب المهم الذي اوقف واشنطن عند ذلك الحد . نضرة ان هذه الحرية التي احزرها العراق لنفسه في مجال الجالي الجوي . حينما هذه الزروة الوطنية وقد تسلط الاضواء مزيدا من توضيح مكان القوة في التحضر الاقتصادي والسياسي وشرح ابعادها وتفسيرها بجلاء . وذلك حينما نضع امام انظارنا الملاحقة الممومة التي تمارسها واشنطن ولندن ولدى ابي . ضد العراق وحقوقه المشروعة في الحصول على صفقات المعدات العلمية والصناعية . والمعقودة رسميا مع بريطانيا وأمريكا . والتي تهدف الى فرض مزيد من الحصار العلمي والتقني على العراق والحيلولة دون نهوضه وتقدمه الذي يعجز تحرره ويهدد باسباب القوة .

ففي هذا الخصوص يذكر كيلي في تقريره الذي قدمه بين يدي لجنة الكونغرس ان واشنطن . تعمل على حرمان العراق من الحصول على اي طلب له اهمية في مجال التقدم . كما تسعى مع الدول الاخرى . الى تنسيق كثير من ضوابط التصدير لحرب العراق من مواد تازم برنامج اسلحت . وانها رفضت طلبات التراخيص العراقية لتكنولوجيا عطل مجفلات الخلايا التي يمكن تصورها استخدامها في تعزيز برنامج الاسلحة البيولوجية . وتنشط الولايات المتحدة في محاولة الحؤول دون انتشار الصواريخ . هذه السبل الامريكية المتعددة لحاربة العراق يضيف اليها كيلي قوله . ومن خلال نظام السيطرة على تكنولوجيا

كل منهما . لان كل دولة تعلم ان العقل هو العاقبة ان بدأت شي بالعدوان .

ومن ناحية أخرى يؤكد سياسته . ان العراق ببدا الرئيس الامريكي جورج بوش سيواجه في تحسين العلاقة لاقامة علاقات قائمة على الاحترام

المبادل وخدمة مصالح البلدين وخدمة السلام والامن في العالم وفي منطقتنا . لكن المطلوب من الولايات المتحدة الامريكية ان تظهر الحكة للدول الصغيرة اكثر مما مطلوب من الدول الصغيرة ان تظهر الحكة لامريكا . . ويضيف سياسته . اننا نريد ان تكون اسواقنا للجميع بلا استثناء . ان يصادقا . اما من يحاول ان يعارينا فسوف لن نكون اسبق على عدم صداقته مهما يكن عنوانه .

هذا الاقتدار العراقي بالتحدي يتجسد في خطاب القائد صدام حسين اذا حاولت القيام باي شيء على العراق . هذا التحدي والاعلان عنه جاء كلبج جماع فريضة العدوان الصهيونية المطلقة والذي يهدف بالتجربة الى خلق حالة من التوازن لفرض الاستقرار وتحقيق السلام .

هناك استقلالية الفكر . ان هذه السمة المميزة التي تسم بها خطاب سياسته لم تكن وليدة اليوم وانما كانت تلازم سياسته كما يقول . منذ كنا طلاب مدارس وهكذا علنا الحزب . وهكذا تعلمنا ونحن نريد من العرب ان يفكروا تفكير استقلاليا .

واخيرا فلان ما تقدم هو استقراء اولي للخطاب السياسي القوي العربي عند القائد صدام حسين خلفه انه وعاء . سكتله ان شاء الله في موضوع لاحق بالدروس المستفادة من خطاب سياسته .

الهوامش :

- ١- أهمية شرف الدين المشروع القومي العربي المعاصر مجلة المستقبل العربي العدد (١٢١) لسنة ١٩٨٨ ص ٢٩
- ٢- حافظ الجمالي أزمة الفكر السياسي العربي الحديث مجلة الوحدة العدد ٤٧/٤٦ لسنة ١٩٨٨ الرباط ص ١٧٦
- ٣- عقيد ظاهر أزمة الفكر السياسي العربي الحديث مجلة الوحدة مصدر سابق ص ١٠
- ٤- لزيد من الاطلاع انظر : الدكتور محمد عابد الجابري الخطاب العربي المعاصر - دراسة تحليلية نقدية الطبعة الثانية دار الطليعة بيروت ١٩٨٥
- ٥- الرئيس القائد صدام حسين الوحدة والنضال القومي المختارات ج ٣ دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٨ ص ١١٧
- ٦- جريدة السياسة الكويتية في ١٩٩٠/٤/١٩
- ٧- خطاب سياسته في ١٩٩٠/٤/٢٢
- ٨- خطاب سياسته في مؤتمر القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي عمل جريدة الثورة العدد ٧٢١٠ في ١٩٩٠/٢/٢٥ ص ٣
- ٩- الدكتور سعيد سيلد دائما يعمل عن الاسبيل العربي العقل العربي والوحدة مجلة الوحدة مصدر سابق ص ٥٦٨
- ١٠- الدكتور الياس فرح تطور البيولوجية العربية الثورية الفكر القومي ٩ ط مطبع التعليم العالي بغداد ١٩٨٦ ص ٩
- ١١- جاك خرمو (رئيس تحرير البيلار السياسي القدس) الخطاب الوثيقة - جريدة الثورة العراقية العدد ٧٢١٢ في ١٩٩٠/٢/٢٧
- ١٢- حديث سياسته مع وفد الكونغرس الامريكي في ١٩٩٠/٤/١٢ مجلة التضامن العدد ٣٦٨ في ١٩٩٠/٤/٣٠ ص ١٧
- ١٣- حديث سياسته مع وفد الكونغرس الامريكي مصدر سابق
- ١٤- الدكتور كاتم هاشم نعمة العرب واستراتيجية حرية في الحركة والنصرف والقرار . والحوار المفتوح امن من المخلية كما يقول الكاتب محمد حسين هيتل لانه يستكشف الاقوى الوطني والقومي والدولي كله .
- ١٥- سابعاً - التحدي وتأكيد الذات وتفاوض الله للند مع تأكيد الرغبة في خدمة السلام الدولي . فقد افصح القائد صدام حسن في خطبه عن مسالتين اولاً . ان العراق سيواجه كل من يعتدي عليه ولذا ان له حيازة اداة العقل . وهذا حق . للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعيشان بلا اعتداء على مصالح

الخطاب السياسي

عند القائد صدام حسين

الخطاب القومي العربي

■ محمود صالح الكروي ■ جامعة بغداد / كلية اللغات

القومي العربي نتيجة لجلل الانتكاسات التي مني بها العرب . كان ذلك احد الدروس التي استخلصها القائد صدام حسين من خلال تشخيص سياسته لانتكاسات التي شهدها السلة العربية .

■ خلاصاً . تجاوزت تجاهل الشعب الفلسطيني . فقد احدثت القضية الفلسطينية في خطبات سياسته وتحديداً في امة عمان الرابعة لدول مجلس التعاون العربي واقضية عربية . وكما كانت كلمة مؤثرة حين قل « نرى القدس من بغداد . نرى القدس من اي مكان . فلنقدس . فلنقدس . ويضيف سياسته وعودة فلسطين هي بعودة . لعرب فلسطينهم واستمرود فلسطين

■ سلسلدا وخيرا تجاوز الأزمة (الزواجية) التي كانت تلازم الخطاب القومي العربي . حيث ان من ابرز خصائص الخطاب السياسي القومي العربي عند القائد صدام حسين هي وحدة الفكر والممارسة المرفوعة بالمعاصرة الثقافية والفكرية والعلمية

■ صفات الخطاب : لقد اتسم الخطاب القومي العربي عند القائد صدام حسين بالاضافة الى ملاك رسالت عدة من ابرزها : -

- ١- اولاً عبق المشاعر التي تضمنتها والطابع البطولي الذي اشتهت به لغته
- ٢- ثانياً . الجراة العلمية المرفوعة بالنواضع الجم والذقة العلمية بالنفس والشعب والامة العربية .
- ٣- ثالثاً - الواقعية المستندة الى العلم والمنطق من خلال نطقه الخطاب القومي العربي من مشاعر غير قابلة للتطبيق الى احترام مواضع الواقع بكونه حقيقة مجرراً والدليل على ذلك النصر العظمي في خطابه العرب الثالثة
- ٤- رابعاً - لم يتجاهل المتغيرات الدولية والاقليمية والمحلية في هذه المرحلة . وانما حلل نتائجها وانعكاساتها وهو يخلو . وبعد وثيقة للمضي والمستقبل تستحق ان تكون دستور عمل للعرب في المرحلة الرابعة
- ٥- خلاصاً . الصراحة . فقد اعتمد القائد صدام حسين على مصالحة الشعب العربي بكل الحقائق المتعلقة بمسألة الاستقلال والتقدم الاجتماعي وثارة حماسه الوطني والقومي لمواجهة كل السلبات والتحديات التي تعرضت لتهمه . لتقدير سياسته ان الشعب الذي لا يصارحه قلته بما يجب ان يعمل . وما الذي ينظفه منه لكي يخلص سيلد دائما يعمل عن الاسبيل الصحيحة للنهوض . ولان الصراحة مفتاح

المرحلة الرابعة

- ١- خلاصاً . الصراحة . فقد اعتمد القائد صدام حسين على مصالحة الشعب العربي بكل الحقائق المتعلقة بمسألة الاستقلال والتقدم الاجتماعي وثارة حماسه الوطني والقومي لمواجهة كل السلبات والتحديات التي تعرضت لتهمه . لتقدير سياسته ان الشعب الذي لا يصارحه قلته بما يجب ان يعمل . وما الذي ينظفه منه لكي يخلص سيلد دائما يعمل عن الاسبيل الصحيحة للنهوض . ولان الصراحة مفتاح

المرحلة الرابعة

- ١- خلاصاً . الصراحة . فقد اعتمد القائد صدام حسين على مصالحة الشعب العربي بكل الحقائق المتعلقة بمسألة الاستقلال والتقدم الاجتماعي وثارة حماسه الوطني والقومي لمواجهة كل السلبات والتحديات التي تعرضت لتهمه . لتقدير سياسته ان الشعب الذي لا يصارحه قلته بما يجب ان يعمل . وما الذي ينظفه منه لكي يخلص سيلد دائما يعمل عن الاسبيل الصحيحة للنهوض . ولان الصراحة مفتاح

من هذا المنطلق تأتي موافقة القائد صدام حسين على اجراء الحوار مع وفد الكونغرس الامريكي . لان سياسته يؤمن بان الحوار هو الطريق للوصول الى النتائج المتوخاة عندما يكون عن طريق حوار واسع عمق متصل تقوده وتبديه اكثر الحاصل استنارة وقدرة على الرؤية الصافية ولان الحوار يحقق توسيع دائرة الخيارات في مواجهة اي موقف . مما يعطي حرية في الحركة والنصرف والقرار . والحوار المفتوح امن من المخلية كما يقول الكاتب محمد حسين هيتل لانه يستكشف الاقوى الوطني والقومي والدولي كله .

■ سابعاً - التحدي وتأكيد الذات وتفاوض الله للند مع تأكيد الرغبة في خدمة السلام الدولي . فقد افصح القائد صدام حسن في خطبه عن مسالتين اولاً . ان العراق سيواجه كل من يعتدي عليه ولذا ان له حيازة اداة العقل . وهذا حق . للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعيشان بلا اعتداء على مصالح

تحليل دقيق وسيد وصريح . وبيرؤية شافية للمتغيرات على السلة الدولية وتأثيراتها على العلم بوجه عام والامة العربية بوجه خاص . وكان يتسم بالرؤية القومية للأحداث الجارية وهو ان الوطن العربي امة واحدة . مما رسم للعرب ماضين حقيقيهم وامهم وتعزيز دورهم الحضاري من خلال وضع المعالجات الموضوعية الكلية بالقضايا المتجدات التي تعرضت لتقدمهم وفي مقدمتها -

١- تهيج اليهود السوفيت الى الارض المحتلة في فلسطين . وبعد الخطاب التاريخي للقائد صدام حسين في ١٩٩٠/٤/٢٢ . بايام تناقصت عملية التهجير اليهودية السوفيتية الى الارض المحتلة بنسبة (٢٠٪) مما كانت عليه قبل خطاب سياسته .

٢- التهديدات الصهيونية للدول العربية . فقد أعلن الرئيس القائد صدام حسين المجازاة بامتلاك العراق للمراة السرياني الجديد (الكمبيوتر المرفوع) باستخدام للمرات الدفاعية . هذا الاعلان جاء بصورة مفاجئة لحاصلات وتقديرات ادوات الفعل السياسي والاعلامي في الغرب وحتى العلم الثالث

انه لم يكن خطاب حرب . ولما دعوة سلام من خلال ما تضمنه من نصير لكل الاطراف . ويتبين ان لخطاب الرد هذا ثلاث وظائف في

- ١- ان تذكر الكيان الصهيوني بالخطر . او بتعبير آخر ان تحسره بالخطر
- ٢- ان توضح مدى هذا الخطر
- ٣- ان تبين كيف يستطيع كل عراقي او عربي ان يساهم في بزه هذا الخطر
- ٤- التحدث الابرائي المعادي للسلام

كما ان القائد صدام حسين لم يكتف بتفصيل الخطب والتهديدات التي تواجهها الامة العربية . بل اشر الى العلاج عندما قال سياسته : ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية يحول دون التصادم في ايداء الامة العربية وتوحيدها .

■ ثانياً - العواطف الداخلية والباطنية التي تسكن القلوب والضمير الذي توجهها الامة العربية . بل اشر الى العلاج عندما قال سياسته : ان تحقيق التضامن العربي على قاعدة المصالح القومية الاساسية يحول دون التصادم في ايداء الامة العربية وتوحيدها .

٣- علق الخوف من الديمقراطية . هذا العلق الذي شكل احد عناصر الخلل في الخطاب السياسي العربي المعاصر . وفي هذا المجال تجرى مناقشات جادة في العراق لتجميع الممارسة الديمقراطية وتوسيع افقها . ومنها التعددية الحزبية

■ ثالثاً - حالة الامل التي كان الرأي العام العربي والذوي يقابل بها الخطاب السابق حتى جاء خطاب القائد صدام حسين قاصح محط اهتمامه وبثيعة . الرأي العام العربي والذوي وصانع القرار ورجل الفكر . نظراً لما شكله من نطقه نوعية سجلات لحظة جديدة في تطور الوعي القومي العربي محزنة بالجرأة العلية التي اتسم بها من خلال كشفه كل الارواق في اللمعة الدولية ومخاطبة الكبيرة على الشعوب وفي الوقت نفسه صند التوتيت التي تقف عليها السياسة العراقية الخارجية

■ رابعاً - حالة الضعف التي انشابت صوت الخطب

اليسع مؤرخو تطور الفكر السياسي العربي المعاصر الا ان يلقوا عند خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٩٩٠/٤/٢٢ . فليبه معلم التاريخ الكبير في الفكر السياسي العربي المعاصر خاصة وان ياتي في سياق متغيرات دولية يعيشها العالم . فضلاً عن ان القائد صدام حسين اعتمد اسلوباً جديداً في مخاطبة القوى الكبرى . كان يحتلها العرب منذ البداية . لان العرب اعتدوا الا يخرجوا انفسهم امام القوى الكبرى والعلم في التعبير عن اراءهم وايضا الاخرون . او يترؤوا الى ازعاجهم . وهذه الصيغة من الخطاب هي التي رفضها القائد باقتدار

كما ان الخطاب السرياني الجديد الحديث المعاصر والمعاصر عن عن فشله على مدى ما يزيد على قرن من الزمان . بسبب انقطاع العلاقة المباشرة بين الفكر وموضوعه . بين منطوق الخطاب ومضمونه لان الخطاب العربي الففوي قد خضع لتعديلات اساسية ادت الى تضخم ايدولوجيا وسياسي في بنيتها الفكرية

وتأسيساً على جملة الحقائق الافة فقد بدا واضحا ان الخطاب السياسي العربي الحديث المعاصر خطاب غير مثمر لارسان السيمية في الواقع الراهن . فلذا لا بد من تحقيق التواصل الجدي بين الفكر والواقع . فقد كان هناك انفصام وقطيعة بين هذين النظامين . نظام الفكر ونظام الواقع . كانهما خطين متوازيين لا يتقاطعان ابداً

وتبدو هذه الازمة اكثر عمقا وخطورة من خلال الفجوة التي تفصل الفكر السياسي عن الممارسة الفعلية الى درجة من التناقض والاختلاف الكبير بين التفكير حول الاهداف والبرامج وما يصحبها من وعود من جهة . وبين السلوك السياسي المعلي والمتغيرات المتلاحقة . التي تأخذ علما شكل تمويجات هدها جيب غية التصير الترمازية من جهة ثانية

فلذا القائد صدام حسين ؟

لانه استطاع تجليل المسألة بين التفكير السياسي والممارسة الفعلية من جهة . واسل الجماهير . وطموحاتها من جهة ثانية . مخترقا سائر العقبات في اطار الحرب العراقية - الايرانية الشديدة التعقيد . وبما ان الانضمام بين الفكر والممارسة - في حالة الوطن العربي على وجه التحديد - يبلغ حدا لا يكد يروج له نظري في المجتمعات المعاصرة . لهذا بعد القائد صدام حسين احدى الطوائف النافذة على هذا الواقع ومثالاً لتأثيره على امانة الفكر والفكر وعمل توحيد الفكر للمصالح والمصلحة . في اطار علاقات من العلاقة الجيدة التي تربط الماضي بالحاضر ومن خلاصته استشراف المستقبل

فقد كان من الفكر السياسي عند القائد صدام حسين يستلزم ينطبع الى قيادة المجتمع العربي وثورة طريقه بهدف تحقيق منيات الجماهير . كان متصفا بالواقع . صادرا عنه ومتصفا به وان اكرر ما يميز القائد صدام حسين موقفه النقدي في تصديده لتجليل عجزه في الساحتين العربية والدولية وسلوبه الاخيرين الكبار فيها . بالاضافة الى تسكع مبدأ الانصافية السياسية عند تحليل الاحداث وفي مرحلة اخلاذ انقذارات

■ خلاصاً . الصراحة . فقد اعتمد القائد صدام حسين على مصالحة الشعب العربي بكل الحقائق المتعلقة بمسألة الاستقلال والتقدم الاجتماعي وثارة حماسه الوطني والقومي لمواجهة كل السلبات والتحديات التي تعرضت لتهمه . لتقدير سياسته ان الشعب الذي لا يصارحه قلته بما يجب ان يعمل . وما الذي ينظفه منه لكي يخلص سيلد دائما يعمل عن الاسبيل الصحيحة للنهوض . ولان الصراحة مفتاح

من هذا المنطلق تأتي موافقة القائد صدام حسين على اجراء الحوار مع وفد الكونغرس الامريكي . لان سياسته يؤمن بان الحوار هو الطريق للوصول الى النتائج المتوخاة عندما يكون عن طريق حوار واسع عمق متصل تقوده وتبديه اكثر الحاصل استنارة وقدرة على الرؤية الصافية ولان الحوار يحقق توسيع دائرة الخيارات في مواجهة اي موقف . مما يعطي حرية في الحركة والنصرف والقرار . والحوار المفتوح امن من المخلية كما يقول الكاتب محمد حسين هيتل لانه يستكشف الاقوى الوطني والقومي والدولي كله .

■ سابعاً - التحدي وتأكيد الذات وتفاوض الله للند مع تأكيد الرغبة في خدمة السلام الدولي . فقد افصح القائد صدام حسن في خطبه عن مسالتين اولاً . ان العراق سيواجه كل من يعتدي عليه ولذا ان له حيازة اداة العقل . وهذا حق . للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعيشان بلا اعتداء على مصالح

اعلان

اعلن شركة اعادة التأمين العراقية عن اداء المبرجة اتمامه فعل الراغبين بالشراء شركة الكائن في شارع خالد بن الوليد - للاشتراك في المزايدة التي ستجرى بعد ١٥ من تاريخ نشر هذا الاعلان الساعة ١٠ صباحين معهم التأمينات القانونية وسنذكر الاعلان مع كلفة رفع ونقل المواد وللمزيد الاتصال بالقسم المالي هاتف ٩٥١٣١ في اوقات الدوام الرسمي .

المواد كميات من الشيلمان ، حديد ، لوية ، صنفائح النيويم ، شباك حديد ، با

ند : حاج

the 1990s, the number of people in the world who are under 15 years of age is expected to increase from 1.1 billion to 1.5 billion. The number of people aged 65 and over is expected to increase from 200 million to 400 million. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion.

the 1990s, the number of people in the world who are under 15 years of age is expected to increase from 1.1 billion to 1.5 billion. The number of people aged 65 and over is expected to increase from 250 million to 450 million. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion.

the 1990s, the number of people in the world who are illiterate has increased by 100 million. The number of people who are illiterate in the world is now 1 billion. The number of people who are illiterate in the world is now 1 billion.

100

كتب جديدة

الأيدولوجية في الغرب

ينتمي هذا الكتاب إلى ما يدعى مثلاً: التاريخ الاجتماعي للأفكار، فهو حصيلة بحث وتامل... في التراث الأدبي غير المنشور في أوروبا القرن

السادس عشر، وبالأخص ركز على تبيين: الأول حول قصة النسخ الفكري والثقافة

مؤلفي هذا الكتاب لا يكتفون بالدراسة التاريخية وحسب، بل يحاولون أن يفسروا الأفكار في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي الذي نشأ فيه. ويحاولون أيضاً أن يربطوا الأفكار بالواقع الاجتماعي والسياسي. وهذا هو الهدف من هذا الكتاب. ويحاولون أيضاً أن يفسروا الأفكار في ضوء السياق الاجتماعي والسياسي الذي نشأ فيه. ويحاولون أيضاً أن يربطوا الأفكار بالواقع الاجتماعي والسياسي. وهذا هو الهدف من هذا الكتاب.

يجيب المؤلف: أنها ليست هناك أي أيدولوجية في مفهوم التاريخي المحدد، وإنما هو الأيدولوجية كصفة عامة للتجربة التاريخية ومشكلة الوضع الإنساني.

وفي ضوء هذا يدرس: المذاهب، والأسرة، والرعية، والأكاديمية، والفكر، والنفس، والحزب... وصولاً إلى الأيدولوجية والسياسية. في ما لهذه الموضوعات من تفصيلات تتصل بها، أو تتشكل منها.

تجوال: هومان هيسه

الله، والذات، وغير الذات، وفي نفس الذكر، يقطع الكتاب التاريخي. هومان هيسه يبرز من الظلام الجماعي مع الأديب، فيرى أنها أو تعبر إليه... يصفها ويسكنها أو تسكنه... ويصفي بين الإنسان وبين الشعر المعيا ويعلمه ويكتفينا الكلمات التي لا تفلح في كل مرة... أو مؤلف: تجوال: هو ضرب آخر من الأديب... يقتضي في تناولات الحياة وروايات النظر إلى الدنيا، ولكنه لا يقطع. وإن كان لا يحظى ببريز واحد لروايات كاتب نجد حياته تتجلى بين أقطاب عديدة، وأقرب مخلص، يحلها فوق إلى الألف من جهة. وتبقى إلى الألف من جهة أخرى... كما يجدها تعيش روحية في الوحدة والانعزال هنا. ومنزعة إلى الحب والمخاطبة هناك. ولكن... في الأحوال كلها، والحالات أيضا، يبقى ما يسعى إليه الكاتب ليس تحقيق ذاته، كما يقول. فلهذا الذات عبثا وحدها التي تتواصل مع الأشياء وتواصل تاريخها، بين، عنف، الخسافات.

في تجوال: كثير من التامل... مزيد من الحب... وتعبية هائلة من القلق في المكان، والقلق في الزمان... وكل ما كان يفسد الكاتب هو أن يمتلك القدرة على تحمل كل هذا القلق.

(تجوال - تأليف: هومان هيسه - ترجمة: طاهر رياض - منشورات: دار منارات - عمان - ٩٥ صفحة)

ما بعد الحياة

ما هي الحدود الفاصلة التي تفك بين العلم والنظرة العلمية من جهة، والأيمان بالآخرة، من جهة ثانية. يبدو السؤال مبرراً أمام كاتب كون ولسن الجديد: ما بعد الحياة الذي يعرض فيه، للادلة على وجود حياة بعد الموت، من خلال دراسة ما يسمى بالظواهر الخارقة التي يجد فيها المؤلف صورة لعلية ودالة على ما يدعى إليه ويسمى إلى تكديده. فخلاصة التي يعمل على التوصل إليها في دراسته هذه، هي أن هذه الظواهر تحدث وفق منطق معين. وإن تكرارها وفق هذا المنطق يعدها أن تكون مجرد مصادفة أو نتيجة خداع أو تقدير كاذب. وعلى ذلك فإنه يدخل حقل غموض، كل ما فيه غير قابل للتصديق من جميع البشر. وإن كان كثيراً ما يحدثه وقلقه... مع أن البعض لا يرى في هذا الذي يراه مثل هذا التفتت من الظواهر خارقة، غير مجرد تجليات لهذا البشري اللاواعي. مقدمين الدليل على ذلك من خلال علم النفس، الذي يجدونه كليا بمثابة الغموض عن هذه الظواهر فلا تعود خارقة لفترة أطول. وإن كان الدافع عن وجود هذه الظواهر والمؤمنون بها يعتقدون أن القوانين الفيزيائية الحالية تعجز عن تفسير هذه الظواهر.

وعلى مثل هذا الإيمان بيني كون ولسن كتابه هذا، صورا الكثير من الظواهر التي يؤكد حصولها من خلال الأسماء، والمواقع، والتواريخ التي حدثت فيها. فلا تدرى أين تقع هذا الكتاب: انضمه مع كتب العلم والفكر، أم مع كتب الإيمان بالغيبيات وما يجري مجراها... ولكنه، في الحقيقة، يبقى كتاباً مستقلاً في عملية «القراءة المجردة».

(ما بعد الحياة - تأليف: كون ولسن - ترجمة: الدكتور فاضل السعدوني - منشورات مكتبة التحرير - بغداد - ٢٥٢ صفحة)

اليوشيدو، روح اليابان

يقدّم لنا هذا الكتاب سلفته من خزانة مجموعة من المحاور الفكرية، يوجزها ونخرجها في:

- ١- علاقة الصانع بالمشايخ من زاوية القيم والمفاهيم ومعدنات السلوك الفردي والاجتماعي.
- ٢- العلاقة بالآثار الغربية الأيوبية على الياباني بشكل خاص.
- ٣- دور الدين في صنع الحضارة وتشكيل الثقافة.
- ٤- الفروسي، وتقديدها كما يفسر عنها، «اليوشيدو».

ويجد أن هذه المحاور الأربعة للكاتب هي ما يتحلى به، أو يمكن أن يتحلى به، مع بعض مفاهيم ثقافتنا العربية.

فيو كتاب يشرح المفاهيم والمعتقدات اليابانية... من خلال المقارنة بتاريخ والادب الغربيين بدءاً من الأدب والفلسفة اليونانية والتهنئة بالكتاب الغربيين الذين عرّفهم الكتب.

(اليوشيدو، روح اليابان - تأليف: اينازو تيتوني - ترجمة وتقديم: نصر حامد أبو زيد - منشورات دار الشؤون الثقافية - بغداد - ٢١٧ صفحة)

ذاكرتنا عن قراءة مقطع معين. وهو يساهم في مسار المعنى العميق.

لقد حل التفاعل النصي محل النقص الذي كان يمر من النص إلى النص دون فضاء المسؤول، أي دون اعتبار التداخل ظاهرة توجه قراءة النص، يمكن لها أن تحدد تأويله.

مثال النقص يربنا التحول الذي جرى على شعرية القراءة. أن النص يبعث نداء يستجيب له القارئ بشكل ما: فردي، وخاص. وربما الفضي بذلك إلى أنواع من نصوص القراءات نظراً لتحكم المرجع أو هيمنة إحدى الوظائف في حقبة ما على مجمل النصوص المنجزة.

وهذا البحث يدخلنا في مكونات القارئ، وأوصافه، وإلى تفاوت إنتاج القراءات من بعد.

في اللغة التي يندمج فيها وعي القارئ بالنص: وتنصهر الألفاظ في أفق واحد هو أفق القراءة: يكون الآخر الذي صبه القارئ على النص قد انصهر بذاتية - أي آن - شعرية القارئ تولدت من حصيلته القارئ نفسه. نستطيع التمثيل هنا بالنص الصوفي: فإن قارئاً عادياً لن يفهم العجم الصوفي أي اللغة الشعرية بلعني الحديث إلا وفق البنية السطحية للنص. فبعد تشكيل النص غزالياً دون الالتفات إلى النص الموازي الذي يحرره مثقلاً في بنية الخطاب الصوفي العميق.

وعلى هذا الأساس تكون استجابة القارئ أيضاً ودية فعله.

أن اليات قصصية جماليات النص، وأغراضها، ليست إجراءات قرائة بل هي ستراتيجيات أو مكونات جوسرية مفهوم أفق الانتظار.

لنعد إلى مثال النص الصوفي ذي البنية كجبل حاد للظواهر والباطن. أن القارئ العادي يستدعي خبرته أو تجربته في مجال نوع شعري محدد بل يلتقي بأفق النص عند نقطة ما، هي البؤرة أو النواة الفلسفية له. ثم يلبس الأينية الأخرى بقدر بعدا أو قربها من النواة. المركز.

أما القارئ المتأنيب المتكون بمعرفة خاصة فهو الذي يجعل الواقعة الجديدة مركزاً ثم يلبس إليها ما وصله من النص، ملغياً المراتب المختلفة من قبل كالأغراض والمصور والمؤلفين.

تتباين، بعد إنجاز هذه الورقة، أن اطلع على الفصل الصغير المتكون (في شعرية القراءة) في كتاب أدونيس الصادر حديثاً في بيروت (كلام البدايات)، فاضطلع إلى أنه يتحدث عن (قراءة شعرية) كقراءة القراءة الشعرية السائدة التي يصفها بأنها ينتقل فيها القارئ من النص الشعري فائدة أو منفعة ما... فأدونيس لا يتحدث عن (قراءة) القراءة ونظفها الخاصة بقدر دفاعه عن مفهوم شائع يقضي لتفعية الأدب.

وحتى حين يتخض أدونيس أسساً مساهماً من أسس شعرية القراءة بل وجوب النظر إلى الشعر نظراً قلما على الفنية، الجمالية أو الفكرية المنفعية: فلهذا يتسبب المنفعية إلى النص نفسه لا القارئ.

كما يكتب أدونيس أن القراءة بعدا ميتافيزيقياً. فلا يعود النص مثلاً أو موهبة يبرهن عليها نشاط أو (قراءة) القراءة بل تتصير فيها الإحتراف والأخلاق والمخاض عبوراً إلى روح النص، جسداً للأنس والطمع وعلاقتها الأينية. وهذا يفسر لنا الحلقة على الكشف كعملة شعرية (قراءة) ولا يدع للقراءة دوراً في ذلك حين يفرض الشعر في خاصية الكشف عن جمال غير معروف.

أفكار هذا إمام ادعاء لقال سابق هو (من مفردات فعل القارئ) أفق الجمهورية. ١٩٨٠-١٩٨٢.

ثم عرض الخطوات العامة لهذا المقال عن شواهد وأحداث، في التدرج في أقسامها قسم التاريخ العربي في كلية التربية - الجامعة المستنصرية - حول (الشعرية) بتاريخه ١٩٨٤-١٩٩٠.

كانت بضعة مشاهد أو فواصل هزلية (تسمى التمزج) دخلت على العمل الأصلي. لقد كانت الأوبرات الهزلية (يوبا) التي عرفناها مدينة نابولي أو غيرها من المدن بموسيقاها والحان أغانيها ومضمونها الساخر الصريح سياسياً واجتماعياً بملغة تحد كبير لآليات الصور الجادة. وتعد نصراً حاسماً للأسلوب الموسيقي البرجوازي الممثل لتسلط مثقفي المدن في مطلع القرن الثامن عشر الذين كان لهم دور حاسم خلال عقود ذلك القرن المنتهية. ففي مجتمع قطعي استقراطي أوربي، وقيل الثورة الفرنسية بخمسة أو ستة عقود أنتجت أوبرات هزلية ساخرة لأنظمة كان لها مفعولها المبشر في الحياة الاجتماعية. ولعل هؤلاء بعضهم توضع إمرامها كإبراهيم الشحاذ، أو الكوميديو الريفية وحساب مع السيلطان والإسكان المرح والفاضي المخوض ولأنسى أيضاً أوبرا الخادمة السيدة ليركوليزي، التي عندما عرضت في باريس سنة ١٧٥٢ أي بعد عشرين عاماً من عرضها الأول في نابولي أشعلت حرباً ضروساً بين أنصار الأوبرا التقليدية الجادة وبين أنصار الأوبرا الهزلية تدعى (بالفرنسية أوبرا كوميك). وكانت معركة خاضتها أفلام عتيقة وتدخلت فيها مكائد محكمة سواء في قصر فرساي بين الملك أو الملكة، أو بين مثقفي مدينة باريس من الشعراء والكاتب والفنانين.

وهكذا وبعد قرن ونصف من المحاولات والإنجازات والفنات الفنية اعتكلت الأوبرا الإيطالية من خلال مساهمات مونتفيري وكافالي وكارسيسي وسكارلاتي وبركوليزي في الشكل الفني لأجرائها الرئيسية ولغتها الموسيقية ومحتواها الفكري ونصوصها الأدبية وأساليب أدائها الغنائية والموسيقى. ولم تقتصر حركة الأوبرا خلال تلك الفترة من الظهور والتطور على إيطاليا بل انتشرت في كل أنحاء القارة الأوروبية من خلال الفنانين والمؤلفين وقواد الأوركسترا الإيطاليين واستطاعت أن تجد لها نمطاً أوروبالياً جديداً في فرنسا بخاصة من خلال إنجازات الفنان الإيطالي المولد جيان باتيست لولي (١٧٣٣-١٨٠٢).

ومع الزمن لم تتوقف حركة الفن الأوبرالي بل استمر التطور والإزدهار والتتويع جيلاً بعد جيل. وذلك منذ النصف الثاني للقرن الثامن عشر وإلى يومنا هذا حيث شهدت نور الأوبرا التي فتحت ثعابها مثل الأعمال الكلاسيكية والرومانسية والاطيع الوطني والقومي والمواقف مع المدارس والتيارات الفنية المعاصرة. أنجز بركوليزي وأوبرا واحدة هي (الخادمة السيدة) التي مثالت تعرض أحيانا رغم توقف عرضها في الأوبرات المعاصرة لها لأساليب مختلفة وشهدت بغداد عرضها الأول في الثلاثين من نيسان الماضي.

ولقد أقيمت هذه الأوبرا وعمل ليركوليزي يعرف باسم ستايت مارتين فنان قدير رغم قلة نتاجه وحياته القصيرة التي دامت ستة وعشرين عاماً فقط كانت بدايتها في مدينة نابولي.

أن المعالجة الموسيقية لأوبرا الخادمة السيدة تنقسم بالمحاكاة المعتمدة على التقنيات فصيحة كمجموعة من الأغاني المنفردة والمزوجة تتابع في سبيلها الأوبرا. فلهذا المشهد الأول من الأوبرا مثلاً على أربع أغاني بعد الأوبرا الأولى والثانية لمثل نور السيد أوبرتو تأتي أرباً لمثل دور الخادمة سربينا. ثم يختم المشهد الأول بأرباً متوحدتين للشخصيتين الأسيتين. وينتهي ممثل تقريباً تألف المشهد الثاني والأخير.

وبين هذه الأغاني والأريات تتلعب مقاطع الإلقاء المنظم المصطنع من قبل آلة الهاريسكور (الحديقة كما قدمت في بغداد) بينما كان يمثل دور الخادم فسيدو يدع أغاني سيدو أوبرتو والخادمة سربينا وكذلك فواصل الإلقاء المنظم ليعاونه وحركته المسرحية كما تطلب الأمر ذلك فساعد تخيله الصامت المجر على أدراك محتوى الأوبرا كعنصر أساسي فيه.

أن عنوان أوبرا (الخادمة السيدة) يعكس مضمونها الساخر اللازم بوضوح فخامة سيد القصر النبيل الإرسطراطي تصبح سيدة القصر بعد حين من خلال عملية زواج تبني على الخديعة والإحتيال أو أن سيد القصر هذا يقع في حب خادمة التي تعامله بقليل من الاحترام وبطريقة بشعة وفق مفاهيم مطلع القرن السابع عشر الاجتماعية في إيطاليا. ورغم أن مثل هذه الأفلام كانت مثقفة في المجتمع الإرسطراطي والقطعي آنذاك، إلا أن وقع تأثير الكشف عن مثل هذه احتكاك من خلال الفن الأوسع انتشاراً وقبولاً كان مخفياً باعتبار أنها مؤلفات لآراء منها إلى التوبة والسفك. ولكن كما أن السكوت أبلغ من الكلام فإن مبدرك من خلال المرح والضحك يكون أبلغ تأثيراً مما يفهم من خلال البكاء. ولهذا قبل: وشرب البلية ما يضحك.

حول شعرية القراءة:

توقعات السؤال.. واحتمالات الممكن

حاتم الصكر

أن العنوانين والإغلفة المصاحبة التي لا تنفصل عن بنية الخطاب بل قد تنجز فيه: تدخل في شعرية القراءة وتوجه القارئ. أننا مثلاً لا نستطيع قراءة اشعار المعري الأولى إلا بتوجيه عناونها (سقط الزند) فقل أساس هذا العنوان الذي يفني طريق القراءة ويصنع قواعد عملها: مرتبط ما توجبه النصوص داخل الديوان بتلك التي سوف تلي (في مرحلة التزميمات).

أن العنوان مناد صاف موجهاً متعبداً كذلك. وصار له دور المولد الذي ينتج دلالات النص. ولا يمكن للقراءة أن شر به كعتبة طرفة خارج النص.

وقد توجاه شعرية القراءة بسؤال ستراتيغي يسس جوهرها. وهو: هل تحثي القراءة إنتاج البنى النصية أو الاستجابة لها؟

يمكن القول أن القراءة تعني الإثني معاً: انتاج البنى والاستجابة لها. فما يعمله النص ليس الحلق بل يضع خطتها وظيفة تحفيز القارئ لإيجاد نفسه (الحفاظ).

من هنا نشأ القول بعدم وجود نص نهائي أو قراءة نهائية للنص. أن هناك عدة قراءات للنص الواحد تبعاً للقول بعدم وجود معنى واحد له.

وهذا هو سر دوام الشعر وفعلانيته. مما يفترض إعادة خلفه مجدداً من طرف القارئ.

أن (المتنبئ) بهذه العبارة عدة نصوص وحلق فيكتشفها القارئ ويستجيب لها. حين يدمج أفقه بأفق النص. أو يدمج شعرته بشعره النص.

تبحث الشعرية عموماً في المبادئ العامة التي تتجلى في الأعمال باعتبارها نمطاً. أن الإحساس يؤكد نفسها من خلال الخطابات وتتركز الثراء التي لها مثل في أفق القارئ. وتتمثل خصائصها بمرتب لا تحفل إلا بتفسيرات كيفية تجريبها النصوص ذاتها في ذاكرة القارئ والأثر المبرك الذي يتركه تكرار النصوص المبردة.

فيوم القارئ، بعد بالغة شفرة النص في شفرة القراءة. وتبدو الشعرية في السافة الخاصة بينهما. النصوص تعدل من مسار القراءة. وتقتصر انعطاف وأساليب تستجيب لها القراءة وهي تشكلها حتى تصبح تقليد فنية بعد أن الفرما الفصحي الجمالي.

فقول مثلاً بالسرقات كبحث نقدي ومقترح قرائي يتعدل الآن تحت اسم (الانتصاف) ليعاد النظر في القرائية بين النصوص كلها. وربما وجدنا سداً من المهورث النقدي نفسه. فهو يبعد بين الفظا للنصوص بعد أن ينزع عنها هيمنتها البلاغية في التفصيل بين نص وآخر.

سوف تتم معالجة السلق والمسروق بعين أخرى. تقتصر استجابات نصية في الخطاب لا ينجز منها عمل شاعر. فهو يعيد التفكير دون وعي منه. أما القراءة فهي عملية لتفكيك هذا التقليد والتبني إليه. لأنها تستدعي من ذاكرة القارئ ما يربط النص بسواه. فالتناص أو التداخل النصي هو مجموع النصوص التي نستحضرها من

تضعنا هذه المقدمة في صلب موضوعنا. فالتنصيص ذاته وحسب. كما تقول جوليا كريستيفا. أنها تنسبه بكف بلوري يتطلب استكشافه أن ننظر إلى ما يهيطن من السقف متداخلاً مع ما يبيت من الأرض.

لقد كان إغلاق البنية في النقد البنيوي المدرسي إذاً يلبث عن شعرية نصية ليس للقراءة فيها دور واضح. لكن النص ليس نظاماً لغوياً ناجزاً: ومقللاً. أنه عتبة مقترعة لعدة معانٍ ودلالات متغيرة في إطار أنظمة سائدة.

فالفعل كحل في عدم اكتماله. أنه ناقص يكتمل بانتقاله باستهلاكه. بقراءته. إعادة تشكيل متنه. وإظهاره من القوة (بالقراءة) إلى الفعل (بالقراءة).

وإذا كانت مهمة إنجاز الخطاب الشعري مهمة (فنية) موهنة بالشاعر: فإن القراءة مهمة (جمالية) تسمى إعادة التشكيل أو استنطاق النص: والبحث في ذلك الجزء غير الظاهر منه. في ما تحت المكتوب. أو المغيب أو ما لا يقوله النص.

وسوف يقودنا ذلك إلى اكتشاف النص الموازي أو المصاحب: وهو ذلك السلق الخيالي للنص الذي لا تعلق عنه بنية النص السطحية. ففي الداخل يتفاعل النص مع سواه ليكون مجل للظواهر النصي الذي يدعني مجرد وجود نص في نص آخر: وإنما ما يتركه فيه من قواعد عمل وما تجري عليه من تعديلات وانحرافات.

ولكن. هل تعني القراءة مسحا بصرياً للشكل الخطي الختفي؟ أن النقص بالقراءة بما أنها إدراك كيفية التي تعمل بها قواعد النوع داخل النص وما يجري عليها من تعديلات. تلك الطرائق التي يتم بها تقبل النصوص الأدبية. فهي ليست فعلاً عادياً ألياً. أنها تدعج ويندج بجري فعل. فهي نشاط.

أذن. وبما أنها تتصل بلتاج معنى فهي فعل ذو بديعية. وهذا ما تحاول نظريات التأويل أن تفسده. أن تنسب إلى التشابه الهرمونيكي مهمة تمييز مواقع الرموز وتحديد ما يجعل منها رموزاً ويضبط علاقاتها وقوانين تسلسلها.

فقدن هذا المعنى لا يصعب المعاني التي لفهمها بل هو مجرد منسبة لظهورها. فنحن إذن نشكل تلك المعاني تبعاً لاعتناكية المعرفة في التأويل... وهذا وصف أصلة الكتابة بالقراءة في وجه من الوجوه.

وما دور القارئ في التأويل كواحد من فروع نشاط يشبه إمبريتو أيكو تحليل مفردات النص بعملية تفخيم بجرها القارئ، للضرورة المعجمية. فنحن تصل إليه لفظة (الرجل) تصلحها صلت تشرحية معيت يمكن للقارئ أن يصفها بما يخبرها بحسب صلتها بالوضع. فلا كان هذا الجول (يركب) فإن القارئ يضمن صفة امتلاكه جيل (أو سلق) في حين يخبر صفة امتلاكه البكراتين فلا.

وهذا ما يمكن أن نسميه جزءاً من موهجات القراءة. فهي ذات أطار ومرجع وأغراف.

ضمن احتفالات الفخر بعيد الميلاد الميمون وبحضور السيد طيف نصيف جاسم وزير الثقافة والإعلام، كان لقاء جمهور مسرح الرشيد الفخر مساء اليوم الأخير من نيسان مع أوبرا الخادمة السيدة (لاسيرفا بارسونا) للمسوق الإيطالي جيوفاني باتستا بركوليزي (١٧١٠-١٧٣٣ م). وكانت الأوبرا من إخراج بيلاكا بيرجيلا. بينما قامت الفنانة كرسينا أوبينولا (سوربانا) بدور سربينا والغني اشريا كوشلي (باس) بدور أوبرتو والفنان فويديو دافينو بدور فسيدو. وهو دور اقصر على التمثيل الصامت فقط.

وإن العمل الأوبرالي يعتمد على الرفقة الموسيقية الحية قام الفنان فريكو كورفيره بقيادة ملجزي على خشبة المسرح من غناء وما يؤدي أمام الخشبة من موسيقى. أما الموسيقى فقام بإدائها عازلون مختارون من أعضاء الفرقة الموسيقية الوطنية الوطنية لعزف آلة الهاريسكور الإيطالي جان روزاريو برونزي. وشارك في تقديم الأوبرا عدد آخر من الفنانين والمصنفين والتأليفين والعازقين الذين كانت جهودهم مساهمة في إثراء والمخايج والأثارة وإدارة العمل وتوقيات تقديمه بالقدرة الجادة المطلوبة.

ولأجل أن تحدث مكثفة وأهمية الفنان بركوليزي وأوبرا (السيدة الخادمة) ضمن مسيرة تطور الفن الأوبرالي تأتي بالعرض الموجز التالي.

أن تاريخ ظهور الأوبرا الجادة أو الجدية، وقضى أوبرا سيريا، يعود إلى عام ١٦٠٠ أو قبل ذلك بضع سنوات. وكانت أوبرا (دافنه) للمفدة عام ١٥٩٢ أول عمل في هذا المجال شهدت مدينة فلورنسا.

والذي قام بتأليف موسيقاها الإيطالي جاكوب بري أحد أعضاء الجمعية الفلورنسية التي قامت بدور بارز في إحياء الفن الدرامي الغربي من جديد بالآثار الذي عرفه الفن الأوبرا. ولم ينفك على مدحني النصوص الأدبية الأولى أنهم عن طريق محاولة إحياء التراث الغنائي المسرحي الإغريقي القديم قد وصلوا إلى ابتكار فن غنائي جديد يستلهم من تقاليد المسرح الاجتماعية في المدن الإيطالية آنذاك. وتبعاً للأقبال الشديد على مؤلفاتهم المسرحية الغنائية، التي أمتزج فيها الشعر والموسيقى والرقص والمسرح استمروا في تطوير محاولاتهم بإندفاع أشد. ونتيجة لتفانيهم في تطويرهم المسرحي في تقديم العروض الأوبرالية كانت المدينة التالية المهمة بعد فلورنسا ومونتروما هي فينيسيا (البندقية). التي افتتح فيها عام ١٦٣٧ أول دار للأوبرا مفتوحاً أبوابها لكل شخص يستطيع شراء تذكرة الدخول.

وشهدت مدينة البندقية نتاجات الفنان مونتفيري (١٥٧٢-١٦٤٣ م) كأحد رواد الفن الأوبرالي، الذين حاولوا في نتاجاتهم التعبير عن الانحسار الاستعصامي الطبيعي من خلال شخصيات حية حقيقية تعيش في هذه الأرض والإبداع عن الشخصيات الأسطورية الإغريقية التي جسدت مشاهير الأوبرات الأولى.

وبعد محاولات مونتفيري في تطوير الأسلوب الأوبرالي السلق، وكان يدعى أسلوب الدراما بلاسيفي، تبته العديدون من المؤلفين الأوبراليين في إيطاليا من ساروا على خضاه نذير منهم فرنسيسكو كافي (١٦٠٢-١٦٥٢ م) ومارك أنطونيو فنتسي (١٦١٨-١٦٦٩ م). ولكن الذي حصل هو أن الاتجاه الأوبرالي الجاد الكلاسيكي والعكس لصفات الموضوع والبساطة والجمال العاطفي كلفاء ملطاف جواهر مدينة البندقية أخذت تبرز فيه معالم فنية جديدة أدت بالنتيجة إلى الاعتقاد على اتجاهين متباينين تبلورا في القرن الثامن عشر أولهما الاتجاه إلى الفيرتوزية الغنائية ولغتها الاتجاه إلى العنيفة بالمثل الفني أي إلى التشكيلة.

فيما يطرأ من مفاهيم ذلك العصر، ولقصور في اللغة الموسيقية في إمكانية تجسيد المبادئ التعبيرية لما طرحتها نظرية الجمعية الفلورنسية (مجموعة الكمبرينا) ونادى به الفنان مونتفيري، استطاع للفنان أن يستعرضوا من خلال الأوبرا قدراتهم الموسيقية بالحن ناعمة مناسبة على حساب عمق التعبير وهكذا اتجه فن الأوبرا إلى ما يمكن تسميته (بأوبرا الغني). والتي بلغت المشهد أو الفواصل الغنائية المنفردة فيها ترتبط بعضها ببعض بشكل واهية لخلق حبكة مسرحية فيكون شعور كير يتخسرنا ضمن بالحكمة الدرامية وصدق التعبير الفني وذلك البساطة والوضوح.

وفي الوقت نفسه اتجه للفن الأوبرالي إلى تصاعد في التشكيل البنيائي والخطابي وإلى المحافظة على الأصول التقليدية كما تطور الأمر إلى ظهور ملجزي باسم أوبرا (الحيل المسرحية) التي أعطيت الأولوية فيها لكل ما يتصوره العقل من مشاغل عجيبة وأشياء تهيب من مبعوات أو تنتش عنها الأراضي من تحورات خيالية.

هكذا مع الأهل

رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي غادر بغداد



غادر بغداد ظهر امس السيد (انته ماركوفيتش) رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية في ختام زيارة رسمية للعراق استغرقت خمسة ايام.

وخرج السيد (انته ماركوفيتش) توديع رسمي كان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على رأس مودعيه.

ثم ارتقى السيدان طه ياسين رمضان وانته ماركوفيتش منصة التتويج حيث عرف السلمان الوطنيين اليوغسلافي والعراقي فقاما بعدا حرس الشرف.

وصالح السيد انته ماركوفيتش كبار مودعيه وهم السيد سعدون شكري عضو مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وسفير واركان السفارة اليوغسلافية في بغداد.

وعند سلم الطائرة علق السيد طه ياسين رمضان شيف العراق متمنيا له سلامة العودة الى بلاده.

وزارة التخطيط

ندوة علمية موسعة حول أزمة النظام الاقتصادي المعاصر

عقدت في وزارة التخطيط امس ندوة علمية موسعة حول أزمة النظام الاقتصادي المعاصر.

ونقلت الندوة التي حضرها السيد سائل مجيد فرج وزير التخطيط اهم التطورات الاقتصادية على الصعيد الدولي والى ابعاد الثورة النفطية والتحديات الخاصة بحوار الشمال والجنوب اضافة الى وضع العلاقات الدولية الراهنة والاقتصاد الكبري في وضع الدول الصناعية الغربية ومعالجة الدول النامية المستمرة مشيرا الى الدور الذي يمكن ان يلعبه الاقتصاد العربي في تجاوز الازمة السلبية للواقع الاقتصادي الدولي.

وشرعت في الندوة مجموعة من المسؤولين والمختصين في دوائر الوزارة (وا).

القوات الخاصة تحتفل بالذكرى (٣٤) لتأسيسها

احتفل منتسبو القوات الخاصة امس بالذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس صدام العسكري.

واقام احتفال بالمناسبة حضره السيد رئيس اركان الجيش والمحققون العسكريون وهم مجلس القصور العربي المتمسكون في بغداد.

والى مدير صنف القوات الخاصة كلمة شكر فيها بجهود رجال القوات الخاصة استعرض فيها البطولات الراحلة لرجال القوات الخاصة التي جسدها في معارك الشرف حيض الوطن.

في البصرة

اجهزة الرقابة الصحية تغلق عدداً من المطاعم والمعامل لمخالفتها الشروط الصحية

اغلقت اجهزة الرقابة الصحية التابعة لادارة صحة مدينة المن البصرة خلال حملاتها التفتيشية (٤٩) مطعماً و (١٧) مخبزاً وحرماً لبيع المصنوع (١٣) معالاً ومعرضاً للحلويات و (١٣) جزائراً وسكاكاً و (١٠) خفاق و (٩) صلاوات حلاقة و (٧) مقاهي و (١٨) محلاً لبيع الالبان والمربطات لمخالفتها لشروط الصحية.

وشمل الخلق مطاعم عبد الحميد وتوفيق وقسم وروزي وكريمة مراد والبيضاوي وهيم وطبيب وجسم واحمد ويحيى وصباح وعلى والبدريان وشيش كباب وفرويش والمغرب والصفاء والشروع والسبيت والجنور والقصبية ومراكش والزوار واسيا بار والساحل وبوبين والنورس وفرزق واسيت ومنير ومطعم سرفي لحد تراوحت بين (٧-٣) ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت من (١٠٠-٥٠) دينار.

واغلقت الاجهزة ذاتها فملاحق الضيف العربي والرحمن وبيروت والفروق وسرى الحديث وشبرا والجلان والسليمانية والكزان الجيد وندي المعلمين فده خمسة ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت بين (١٠٠-٥٠) دينار.

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد انته ماركوفيتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية.

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان استمرار تطور العلاقات العراقية اليوغسلافية يعكس عبق البداء والاهداف المشتركة وحرص قبليتي البلدين على مواصلة تعزيزها.

واشار الى ان كون العراق ويوغسلافيا من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز يلقي جدلاً مضاعفاً لكليهما لمواصلة الحوار والمباحثات لدفع مسيرة التعاون والعلاقات الى امام.

واكد السيد انته ماركوفيتش ان يوغسلافيا مهتمة جداً في تعزيز علاقاتها مع العراق وانها تضع العراق في مقدمة البلدان المهمة والصديقة لما للعراق من دور مهم وفعال في الساحتين العربية والدولية وحركة عدم الانحياز.

وحضر المقابلة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وبوجود مارتينج وزير التنمية والتخطيط رئيس الجانب اليوغسلافي في اللجنة المشتركة وسفيرا البلدين في بغداد وبغداد (وا).

في مدينة المدن

ازاحة الستار عن جدارية للقائد

ازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المن البصرة الجدرة المسمية امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينته واجهة مبنى قاعة صدام حسين في مدينة المن البصرة.

واقام احتفال بالمناسبة عبر فيه المواطنون باهتزازهم عن حبهم وفخرهم لباني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين وعازاتهم ببقائه التاريخية لاعادة بناء صرح الامة العربية المجيدة.

مثال يونس عبدالرزاق رئيسة المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق (وا).

العراق ويوغسلافيا

توقيع اتفاقية التعاون طويل الامد ومحضر للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني



وقع العراق ويوغسلافيا امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني واتفاقية التعاون طويل الامد في المجالات كافة في ختام اجتماعات اللجنة العليا العراقية اليوغسلافية المشتركة.

ورفع المحضر المشترك الذي حضره رئيس المجلس قيادة الثورة السيد طه ياسين رمضان نائب الرئيس الاول لرئيس الوزراء وانته ماركوفيتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية على اتفاقية التعاون طويل الامد بين البلدين.

وتضمنت الاتفاقية تعزيز وتوثيق التعاون في شتى المجالات العلمية والفنية والصناعية والتجارية بين البلدين وبما يحقق مصلحة شعبيهما.

واقام السيد طه ياسين رمضان في ختام توقيع الاتفاقية كلمة شكر فيها ان ما حققته اتفاقية التعاون بين الشعبين العراقي واليوغسلافي من نجاحات في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

واشار الى ان الروحية الجادة للتعاون واتجاهات التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

واشار الى ان الروحية الجادة للتعاون واتجاهات التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

واشار الى ان الروحية الجادة للتعاون واتجاهات التعاون بين الدولتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية.

السيد الرئيس القائد يتلقى برفقة عهد من المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برفقة من المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق لخمسبة انتهاء اعمال الدورة الثالثة للمجلس.

وفي ما يأتي نص البرقية.

سيدة الرئيس القائد صدام حسين

باني نهضة ومجد العراق حفظه الله ورعاه

سيدتي الرئيس القائد

بمناسبة انتهاء اعمال الدورة الثالثة للمجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق المخصص لتطوير النشاط الثقافي في الاتحاد واذ نعيش زمن صدام العرب الذي ارتقى بواقع العرب السياسي وجعلهم قوة توازي قوة اعدائهم الصهيونية الاسرائيلية الطامعين بهم عبر انطلاقة القومية الصناعية التي حققها ببقائه القومي وعسكريا تلك الانطلاقة التي غيرت موازين القوى التي طبعت الصراع العربي طوال العقود الماضية.

في هذا الزمن الرابع سيدتي القائد دخلت لواء العراق الزهو فخرا وعزا ان ينطلق بعملية تعميق الفكر وتجنيد التفكرات الاقتصادية والاجتماعية بما يكل اطلاق كل الطاقات الوطنية التي تشكل النساء فيها قوة انسانية وطنية ماثلة فلانة المؤمنة بوطنها وبانسانيتها جديرة بحمل مسؤولية الاشتراكية بانطلاقة العراق الجديد بظل قيادكم بعد نصره العظيم في حماية الجبهة الشرقية لوطننا العربي.

شاهدكم سيدتي القائد برسالة امتنا العربية المجيدة وبدم الاكرم منا جميعا شهداءنا الابرا من نواصل المسيرة الثورية مستنهضين كل دوافع ومحفزات الابداع لتصميم التقدم وترسيخ عواطفه.

حفظكم الله وعامكم سيدتي القائد وحكمكم من كل مكروه.

مثال يونس عبدالرزاق رئيسة المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء العراق

شعوك الرئيس القائد يعود الى القطر

عاد الى بغداد فجر امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيسين النسيبي المحيبي معمر القذافي والمرتضى مملوكي ولد سيدتي احمد الطالع السيد احمد حجازي وزير النقل والمواصلات وقيل مبعوث السيد الرئيس القائد لوكالة الرئاسة العراقية الى الرئيسين الذين سلمهما تتعلقا بلدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد ببغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي واضاف ان الرئيسين حملا ترحيبا الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وترحيبا لعقد القمة العربية في بغداد وتأكيدا لحضوره (وا).

في برفقة القائد :

التعاونيون العرب يجددون تضامنهم المطلق مع العراق ضد الحملة العدوانية

جند التعاونيون العرب المشاركون في الدورة الثامنة للمعهد التعاوني العربي في بغداد تضامنهم المطلق مع العراق ضد الحملة العدوانية التي تقومها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والكيان الصهيوني.

واذوا في برفقة لرؤسائه السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام دورته الثامنة التي اقيمت في بغداد ان النصر الذي حققه العراق في الميدان العسكري وبنجاح تجربته في الميدان التكنولوجي وايداعه الخلافة في مختلف ميادين الحياة ضد الغزو العدواني وجعلهم يتخطون بفعل واحد شريعة واعمال عنوانية تستهدف اسلم شعاه القائد العراقي.

وعر التعاونيون العرب في برفقتهم عن شكرهم وتقديرهم العالي للرعية التي تحظى بها الحركة التعاونية العربية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي كان لها الاثر البالغ في تعزيز دورها لخدمة المجتمع العربي ومسيرته الثموية.

وزير الثقافة والإعلام يفتتح معرضا فنيا



افتتح السيد لطيف شريف جاسم وزير الثقافة والإعلام امس المعرض الشخصي الاول للفنانة محسن سعد سليم.

وكان المعرض الذي اقيم في قاعة الرواق ٣١ لوحة فنية زيتية ومائية جسدت في غموضها الحياة البغدادية القديمة في مجال طراز العمارة العراقية الى جانب تشكيلي البصرة وصورا اخرى مدينة سمرام من خلال ملامحها وجوامعها التراثية.

ودون السيد وزير الثقافة والإعلام كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. مبروك العرض الاول والرابع للفنانة محسن سعد الذي جسدت في لوحته الحياة العراقية وخاصة طراز المعمار المازني الرابع .. المطلوب التأكيد على استمراره في طراز العمارة العراقية خاصة وبلدا يشهد نهضة عمرانية واسعة بقيادة بني العراق الجديد القائد المرحوم صدام حسين.

اختتام اعمال المؤتمر العام لمجلس الشعب لعموم القطر

اختتم المؤتمر العام لمجلس الشعب لعموم القطر اعماله امس باستكمال مناقشة الخطط والبرامج المستقبلية لعمل المجلس في بغداد والمحافظات وبما يتواءم والتحولات الديمقراطية والانتخابات العظيمة التي يشهدها العراق.

ونظمت الشاركون في المؤتمر على مدى يومين وخلال ثلاث جلسات عمل تقارير الدوائر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المنظمة الرقابة الشعبية والقومية الاقتصادية وترشيح الاستهلاك وادار مجلس الشعب في تعزيز دور الهيئات الخدمية والرعية الاجتماعية اضافة الى تجربة مجلس شعب بغداد المركزي كحالة نموذجية رائدة ودراسة امكانية تعميمها على مجالس الشعب في المحافظات لزيادة فعاليتها الجيوش وانتشائها الاجتماعية لخدمة المواطنين وتصعيد وتنشيط التعاون مع الاجهزة الادارية والمنظمات الجماهيرية والشعبية لتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

الشخصيات والمنظمات والنقابات العراقية والعربية تواصل شجبها وادانتها للحملة المسعورة ضد العراق

والحقائق لهدد الحملة القذالة هو الحد من الطموح الحضاري للعراق والذي بات يهدد اعداء الامة لاسيما بعد النصر المؤز الذي حققه على البوابة الشرقية للامة العربية والصفاء والشروع والسبيت والجنور والقصبية ومراكش والزوار واسيا بار والساحل وبوبين والنورس وفرزق واسيت ومنير ومطعم سرفي لحد تراوحت بين (٧-٣) ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت من (١٠٠-٥٠) دينار.

واغلقت الاجهزة ذاتها فملاحق الضيف العربي والرحمن وبيروت والفروق وسرى الحديث وشبرا والجلان والسليمانية والكزان الجيد وندي المعلمين فده خمسة ايام وفرضت على اصحابها غرامات تراوحت بين (١٠٠-٥٠) دينار.

وقال السيد شوقي خالد من حزب العمل الاشتراكي المصري اننا نرى من خلال استعراض التاريخ ان هذه الحملة هي حملة منظمة تهدف الى تاجيح الكراهية ضد الانتماء العربي والتمهيد لعنوا من مخطط لحرمان العرب من تحقيق نهوضهم الحضاري.

واضاف نحن مع العراق لانه يمثل حافة الصخرة العربية نحو نهوض الامة من سبيلها وانه القوة الرائدة التي تستطيع ان تفلح بوجه كل الذين يحاولون ان يقفوا بوجه نهضة الامة العربية.

وقال الدكتور اسماعيل بيش مدير معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجزائر نحن نستغرب ان يكون العراق الذي كان مستهدفا تقاليا في الماضي وعسكريا خلال السنوات الاخيرة مستهدفا اليوم من خلال تقدمه العلمي والتكنولوجي.

واضاف اننا نذكر ان العراق بعد ان حصل على الريادة العلمية والتقدم التكنولوجي يواجه اليوم مؤامرات اعداء الامة العربية وهذا ملخص من خلال الحملة الاعلامية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية.

واكد ان الامة العربية مطمئنة على مستقبل العراق لان السيد الرئيس القائد صدام حسين أعلن صراحة تمسك العراق بنهجه العلمي وطموحه التكنولوجي والحضاري.

وقال السيد ابو يوسف طه رئيس فرع اتحاد كتاب المغرب في مدينة مراكش ان استهداف العراق الذي يهدد البوابة الشرقية للامة العربية والدرع الحضاري المورث للامة هو في الواقع اعتداء على كل الامة بما يستوجب انتفاة صبيح اجرائية فعلة لسانة العراق والوقوف الى جانبه لردع المعادين للصهيونية والامبريالية ومنعهم من تنفيذ مخططاتهم الشريرة.

واضاف ان المعركة التي يخوضها العراق بقيادة الرئيس صدام حسين هي معركة الهوية والخصومة والحضارة العربية ضد اعداء الامة العربية.

واكد السيد محمد ثابت مفتش حزب الاستقلال المغربي ان الدافع القوي

واعان الاتحاد في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في وقوف الطلبة الموريتانيين الى جانب العراق في مواجهة الحملة الاعلامية والصهيونية المسعورة.

واشد بالقول العلمي والفني الذي حققه الشعب العراقي وانجازاته العظيمة التي عززت مكانة العراق بين الامم.

واوضح ان النهضة العلمية والحضارية والتقدمية المتخلفة بالعراق اشارت الامبريالية والصهيونية فبقوا بكل وسائلهم واساليبهم حملة غادرة وعنوانية وتؤكد الاتحاد جميع المنظمات الطلابية والشرابية والشعوب المحبة للسلام بالوقوف مع العراق وادانة واستنكار الحملات الرخيصة التي تحاك ضده.

وعلى الصعيد ذاته عبر الاتحاد العام للطلاب السودانيين عن اعجابه وتقديره العالي بللتجزات والتحويلات التي شهدتها العراق في جميع المجالات واستنكر في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها مع الاتحاد الوطني لطلبة العراق اسس الحملة الاعلامية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق.

وتؤكد الاتحادان الجماهيري للوقوف للوقوف بصف واحد ضد الاعداء المتربصين بالانقلاب والتطور الذي تشهده الامة العربية ...

وعبرت شخصيات سياسية وفكرية وتقنية ومهنية عربية عن تنديدها واستنكارها الشديد للحملة الاعلامية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق المظلل في محاولة لتثوية سمعته الدولية ومنعه من امتلاك ثأمية العلم والتكنولوجيا ...

كما عبرت في لحظيت لوكالة الانباء العراقية عن تضامنهم مع العراق ووقوفهم معه بقيادة الرئيس القائد صدام حسين للتصدي لهذه الحملة المسعورة والقتل مخططاته التامرية.

ودعت هذه الشخصيات الى اخلاء موقف عربي حازم وفعل لوضع حد للمخططات التامرية والعدوانية الاجنبية ضد الامة العربية وقيادتها وحضارتها وتاريخها ...

اشادت نقابة المهن التطبيقية في جمهورية اليمن الديمقراطية بالحدث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي اثناء تقليد سيادته لثنية من اعضاء القيادة العامة وعدد من المقاتلين سيف القادسية وابوسمة الراقيين وانواط شجاعة.

واكدت في بيان مشترك صدر عقب مباحثات اجراها وفد من النقابة مع نقابة المعلمين العراقيين ان حديث سيادته خلق المتغيرات الاكبر اهمية في ميزان القوة في المحيط الحالي وهذا يتطلب وقفة عربية موحدة لمواجهة المخاطر التي تحيط بالامة العربية.

واستنكر جبهة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وقراري مجلس الشيوخ وديس النواب الامريكيين باعتقال القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني واسمعة الاعلامية القذالة التي يتعرض لها العراق من ابواق الدعاية البريطانية والصهيونية.

واكد البيان ان تشكيل حلفاء التامر المكشوفة على العراق تهدف الى اربك مسيرته بيد ان شجرت بقلبي المؤز على العدو الابرائي الذي اراد بالعراق والامة العربية سخرها.

واكد معلوم اليمن الديمقراطية والعراق تضامنهم المطلق مع العراق ضد اي عدوان يستهدف امة وسيادته معبرين عن اعزازهم بلقوة الشجاعة للقائد العربي المجاهد صدام حسين وتجنيدهم الفاضل للكيان الصهيوني.

وغير الاتحاد الوطني للطلبة والمدرسين الموريتانيين عن اعجابه وتقديره العالي بللتجزات والتحويلات الجذرية التي شهدتها العراق في جميع المجالات واستنكاره الكبير في الحرب التي فرضت عليه.

تضليل المراجع

٨/ سعيدة بنت حسن
٩/ نعمان رشيد محمد الجميلي
١٠/ فضل احمد
١١/ كامل جاسم خلف نجم
١٢/ نجيب عشور
١٣/ رجب محسن حمادي
١٤/ فؤاد حسن حمادي
١٥/ عبدالعزيز عواد عبدالحاميد
١٦/ وليد خضير عبدالله

اسماء متقهدي البر

لحافضة بابل

١/ محمود احمد وني
٢/ اسماعيل عبد عون
٣/ وليد اسماعيل رديف

٣/ نوري محمد صالح
٤/ مختار مرتضى محمد
٥/ حبيب حسن صالح

اسماء متقهدي البر

لحافضة النجف

١/ نلجي نعمة عبدالرضا
٢/ سالم لفتي ناصر
٣/ حسن مراد
٤/ جابر نصيف العكشي
٥/ جاسم حسن علي
٦/ حاتم رحيم عبدالرضا

■ **اسماء متقهدي البر**

لحافضة البصرة

١/ حميد محمد ناصر السعدي
٢/ عيد علي مناحي
٣/ وفيق موسى جلمس
٤/ صادق مرزغل طه
٥/ عبدالجديد سالم عبدالرحمن
٦/ عبدالرزاق ياسين شناوه
٧/ عبد التكليم مالى ناصر
٨/ حسن لادى دويج
٩/ احمد الجببر مبارك
١٠/ طعمة حسين الحسن

١/ علي عبد علي غزاوي
٢/ علي محمد برهان
٣/ عبدالحسن سلمان جبر
٤/ كنفهم عطية كنان علمك
اسماء متعدي البر
محافظة المثني

عبد الكريم جابر والي
 ٣ / مشكور جلاب
 ٤ / راضي عبدالرزاق عبود
 ٥ / مجيد حسن يعقوب
 ٦ / عزيز عبود حمود
 ٧ / محمد جلال محمد

■ اسماء متعهدي البر
 لمحافظة واسط

١/ عباس داود كاظم الشمري
٢/ عبدالحسين يوسف محمد
٣/ علي عباس فلاح
٤/ شاميل خليل احمد يوسف

■ اسماء متعهدي البر
لحافضة كربلاء

١/ حسين عبد الستة فرج
٢/ دود محمد داود
٣/ حسين علي كاظم
٤/ علي شفيخ عبد الرضا
٥/ سالم سهيل محمد

بمقتضى اللجنة المركزية التي تشكلت في وزارة التجارة في عملية تدقيق لمقرر
للتنظيم من الأسواق المركزية لعام ١٩٩٠.

وأكد السيد المدير المدير العام لايحيى لاي
تسبب المخول الى الاسواق المركزية
في اكتوبر ١٩٩٠/٧/١١ مالم يحصل دفتر
مكتوما وبختم التدقيقى وبرقم
القياسى مطلق للمخوفات التي ستوزع
في جميع الاسواق المركزية لهذا
الغرض. وان اي دفتر يحصل بختم
مجهت التدقيقية يعتبر مقلدا من قبلها
تعمل المدير العام المعنى واللجنة
مسؤولة ذلك.

وتتم عملية التدقيق حصرا في مراكز
وزارات والوحدات غير المحصلة بوزارة
الصرا.

تصرف اللجنة لخرض المطابقة مع
البلاتر . كما يتضمن التحقيق التكد من
أن البلاتر قد سبق وإن تم توقيفه من
لجنة التحقيق وبعده ختمها وتوقيفها
والتكد من أن اسماء افراد الاسرة
الموتى في صفحة افراد الاسرة
الاشخاص الذين يشكلون اسرة
المنصب وزوجته واولاده ومن يعلمهم
شراعا ويعلمون معه فعلا في دار ولادة
وفي حالة وجود اسماء لنسابقين عليها
هذا التعريف سوف يتم شطبها حيث
تقوم اللجنة بتثبيت ذم افراد الاسرة في
اسفل الصفحة وبها وتكتفي .

وقال السيد العام ام ان حالة
عدم وجود رقم البلاتر واسم المنصب في
كشوفات البلاتر الصادرة والمعلقة أو
كشورها في تلك الكشف سوف يتم
التحقق من ذلك أولا ومن ثم يسحب
البلاتر وتخذ الاجراءات القانونية بحق
المنصب والمخالفات المنصوص عليها في
اسطرة التقدد في حق وجود
مخالفات أخرى سوف يتم سحب البلاتر
وابطاله وعملية المنصب وادق
التحليلات .دع حصول القاتلة وادق

اعلان ذلك (الجمهورية) السيد فلقي
ببيان مدير علم الشركة العاملة للاسواق
المركبزة . وقال ان اللجان المركبزة
تفرض من تشكيلها من قبل وزارة التجارة
وتفرض اجراء عملية التفتيش وسلامة
تطبيق التعليمات الخاصة بتنظيم دفاتر
لتبضع من الاسواق المركبزة قد نشرت
فيما خاتم الايام القليلة الماضية وتم
حصص الذين لتطبيق عليهم هذه
البروزعة في حالة وجود المخلفات ، وتم
تدقيقها وتمت خاص صحت واعطاء
تدقيقين لكل عملية تدقيق تربت على
الشفقة واعاد كشف خاص بها يرسل الى
المنصب . فضلا عن اعادة تشكيل اللجان
مركبزة في الوزارات والوادر غير
مركبزة بوزارة هدف توسيعها
وتدقيق دفاتر الاسواق المركبزة حيث
تتولى اللجنة المركبزة المشقة في كل
اسرارة او دشرة هدف مركبزة بوزارة
تتسلم الختم التدقيقى الخاص من
الشركة العاملة للاسواق المركبزة في
سوء الصمام يوم الخميس
١٩٩٠/٠٩/٠١

واوضح السيد المدير العلم ان مهمة هذه اللجنة المركزية تنحصر في استلام لكتشوفات باقرام الدفاتر واسماء الأشخاص الممنحة لعموم ضيعها تحت

**اجتماع الأمناء العامين التنفيذيين للجان
الامم المتحدة يعقد في (٢١) من الشهر الحالي**

يقعد في بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الجاري الاجتماع السنوي للامانة العامة للتفتيش للجان الامم المتحدة ويستمر ثلاثة ايام . وقال الدكتور جواد مرسي الشايق بسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) في تصريح - وكوكبة الإذاعة العراقية - ان عقد هذا الاجتماع في بغداد الذي يشترك فيه كبار الامم المتحدة والتنمية في الامم المتحدة ووكالاتها التنفيذية المتخصصة يأتي استجابة من قبل العراق الذي اكبر اعضاء بلعنه العراقي في مجال التنمية الدولية . وتعدد لاجرة الامم المتحدة بالرغم من انظمة المحاماة التي تشهنا

وأوضح السيد المدير العلام أن مهمة هذه اللجنة المركزية تقتصر في استلام المقترحات والتشاورات بالرموز والفترات وإسماء الأشخاص الممنوحة لهم ووضعها تحت تصرف اللجنة لخصوس المطابقة مع مقتضى القوانين ووضع لوائح زمنية يتم بموجبها تدفق ملفات متتسي الأوزار أو الدائرة المرتبطة بوزارة بهدف تدقيقها وختمها اعطائها إلى المختصين . وتقول الوائز : الأوزارات جمع ملفات متتسيه ضمن الجدول الزمني المحدد من اللجنة المركزية وتسليمها بكشف يتضمن الاسم والرقم والفتر واسميه إلى اللجنة .

والغدا .. لن من بين عمليات التدقيق المطلوبة من اللجان المركزية لكل دفتر شتريت . لذلك من أن دفتر صابر من الوزارة المعنية أو الدائرة غير المرتبطة بوزارة ويتم ذلك عن طريق تدقيق رقم دفتر واسم صاحبه مع كشوفات وبارقام الدفاتر واسماء الأشخاص المتوقعة لهم ووضعها تحت

في الايام القادمة ، ستحتضن عاصمتنا الحبيبة بغداد النصر والسلام بغداد القائد المنصور صدام حسين .. ستحتضن القادة العرب ، في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي وسيؤم عاصمتنا الزاهرة ، عديد من الاشقاء والراسلين العرب والاجانب ، ان سياسة قومية كهذه ، لا بد ان ترافقها الجهود خلية من كافة مواطني العاصمة ، لكي تظهر بغداد العرب ، بحلة تليق بموقعها وتاريخها .

وانتم يا ابناء العاصمة التاريخية بغداد ، الذين
تفتحون القلوب قبل الابواب ، للضيوف مدعوون ،
من موقعه لابرار جمالية ونظافة مدينتكم ، وان
فلونكم مع الاجهزة المعنية بامانة بغداد ، يسهل
هذا الواجب الوطني الشريف .. فالى النظافة
كثير .. والى التنظيم والتجميل الاوسع .. انتم
مدعوون ايها البغداديون .. للتعاون والتنسيق مع
اجهزة الامانة ..

ولكم خالص الشكر والتقدير ومن الله التوفيق ..

محاضرة ثقافية

من الموسم الثقافي لجامعة بغداد
تقديم الجامعة الأستاذ الدكتور
د. نوح إلهام محاضراته الموسومة
نموذج الحضري العربي أمام

الشروق والغروب
شروق الشمس لهذا اليوم
يكون في الساعة ٦ صبا
غروبها سيكون في الساعة ٨

مواقيت الصلاة

٢٢ شوال / ١٤١٠هـ
١٧ أيار / ١٩٩٠م

المغرب ٨ر	الفجر ٣١ر
العشاء ٢٠ر	الظهر ١٦ر
فجر الجمعة ٣٠ر	العصر ٣ر



هنا شوقي وصفية العمري ويحيى
أفندي

بد الوهاب .

- من القضاء الرفيعي -

نستمع في الساعة ١١:١٥ صباحا
لمن زائرة من القضاء الرفيعي الى
مجموعة من الاغنياء في (الخبر)
لمجموعة (توفيق) عن يمين عيون
(سود) لداخل حسن) عيني يلاسن
مضغيري ابو عزيز .

■ مسلسل ■

مستفاد من الجزء الاول من سيرة
سوم من خلال القصة البرنامج الاول
لتقريب الحلقة (٢٥) من المسلسل
الذي يروي حياة (سوم) وتحتل

الصيدليات الحادة

الصيدليات الحادة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ أغلفتها من الساعة السابعة مساءً وحتى الساعة الثامنة عشرة ليلاً هي:

- زحل العصرية - حي الجهاد -
- محطة نواب الضباط
- شدى عبد الوثور بغداد الجديدة -
- حي الإسمن الثانية قرب محطة تعبئة البنزين
- الظف شمس - الميم - مقابل مركز

الحكيم وعينه شمس الدين وراجدة
القدس وعيلة الشراوي وسليمة
الضابطي ويضم (٤٠) لوحة
الحياة الاجتماعية والمزاة والطبيعية
والتي تبرزها وتقويت مختلفة
قاعة عيلة : تضيف الجداريات
المعاصرة لجداريات الخزف للفتان صاحب
اليسري ويضم حوالي (٧٠) جدارية
مركز صدام الكوفي : يقام في
قاعات المركز معرض جماعة الأنطاعين
العراقيين للتعبير ويشترك فيه الفنانون
حافظ النورسي وعبدالصالح العفلق
السوسي وآنور بروجري وخلقون
الصلام
قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة

اختبارات متنوعة
لعطلة نهاية الاسبوع

[illegible]

اسبوعاً ثانياً

تقديم
ولاد
مرة

سيتا
الحنيام

فام المغارمة والاشارة

موت عقرب



بطولة الجيم
المحبوب

كليفات ايسنود

هاتف ٨٨٥.٠٩٩

افراج

علا بفخر ميلادها الاول ، عمر منيد
بلا ويسى .

اطفالت بنات مؤيد السعدون يوم
شئ الشعسة الثانية عشرة من سنى
مرها المنيد ، الف مبارك .

ارنق السيد صالح اسماعيل الملكي
عقلته السيدة حياء رحيم الملكى من
حلفته البصرة بمولدهما المكي توار .
ف مبارك .

لا ... للجبين اليبض

قرار وزارة الصحة يمنع تداول
تناول الجبين اليبض غير المعامل
تاريا جاء المحافظة على صحتنا اذ انه
تسبب في اسبانتا بالعديد من الامراض
مقمتها (حتى لا) فتنصرص

سيرة حي الشعب - نهاية خط
٨٣
هندي الكرامة الشرقية - هودي
سيف حي السلام
الصراف شارع الامين - مقبل
وزارة المالية
الجدة مدينة صدام - شارع قلند
المصري
■ **الصناعات الخفيفة والتي**
تبدأ خفارتها من الساعة السابعة
ومضى حتى الساعة السابعة من
صباح اليوم التالي :
الاخوين بغداد الجديدة - حي
سوي .. بسى المنقش
الذاريات مدينة صدام - قرب
اعدادية تجارة البنات - الجولان
النحاسية المسبحة - حي
الانتدابيين - الشارع المؤدى الى
بور الضباط
المانر جنينة وغزالية - قرب جسر
الخط السريع
العرفان التجارية - حي الكندي

المحافظات

(**محافظلة تامة**)
صبيلية حمامة
(**محافظلة ميسان**)
صبيلية ديم

ويضم (٣١) صورة ملونة وزينية
تتناول مواضيع تراثية ومظاهر
طبيعية.

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي لجمعية
الخطاطين العراقيين/ فرع نينوى يلقى
د. جليل رشيد فلاح في الساعة السادسة
من مساء اليوم محاضرة عنوانها (علم
المعنى وآثره في تقويم الأساليب) .

■ مسرحية ■

يتمتع مسرح الحارة في نينوى
مسرحية رائعة بعنوان (عرس كريم)
تأليف الكاتب المسرحي العراقي محمد
مكي عبد الجبار.

مواعيد افتتاح
الاسواق المركزية

يصانف هذا موعد افتتاح اسواق
المختصين ٢٨ نيسان والشعب
والاستثمارية المركزية . ويكون يوم
السبت عطلة هذه الاسواق ، علما ان
الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة
١٠/ صباحا وينتهي الساعة ٣/ بعد
الظهر .

من أصدقاء التعارف

■ الاسم : أسعد غلاب عبدالحسين

■ العمر : ١٧ سنة

■ القهوية : المراسلة وكرة القدم

■ العنوان : محافظة القامبية - تلخاية

■ الملاحظة : مجلة السقوط - رقم الدار ٤١١

مكتب سكاو المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	ميلي
٨٨٦٩٩٩٩	
٧٧٤٩٧٤٨	
٨٨٧٣١٠١ - مدلة	

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٩٣٣)

١٨٨٧٧٧٧٩١

٥٧٦١٣٤	مسرح الرشيد	٥٧٦١٩١	المجلس التشريعي
٨٨٧١٠١	وزارة التجارة	٧١٩٥٩١	المجلس الوطني
٨٨٧١٠٠	وزارة التربية	٨٨٧٣٨٨	الجمعية
	وزارة التعليم العالي	٧٨٨٦٢٥	الامانة العامة
٨٨٧٠٠٠	والبحر الحربي	٧٤٨٨١١	المرور العامة
	وزارة العدل والشؤون		الاجتماعية
٤٢٥٣-٦١	الاقتصادية	٨٨٧٦٨٢	بول الامانة
٥٣٨٧١٩	وزارة الثقافة والاعلام	٧١٩٣٣١	الوطني

١٢٢	٥٥١٥٣٨
١٠٤	٨٨٥٨١٨١
١١٥	٨٨٨١٧٢٨
	٨٨٧٣٩٩٩
	٨٨٧٢١١١

الإسماعيل الطغوري	٢٥	ميدان	١١	ميدان
الشجوة	٢٦	ميدان	١٢	البحرية
الإسماعيل	٢٧	صالح الدين	١٣	نيدوي
الرفيع تلمني	٢٨	واسط	١٤	عاجل
المكويهد	٢٩	التكسية	١٥	عزيم
الحام	٣٠	الحظي	١٦	الشمس
مظفر صدام المير	٣١	الاسماعيليه	١٧	ذي القار
حركة الطلاب	٣٢	الاسلاميه	١٨	ميسان
	٣٣	الاسلاميه	١٩	الاسلامي
	٣٤	الاسلاميه	٢٠	
	٣٥	الاسلاميه	٢١	
	٣٦	الاسلاميه	٢٢	
	٣٧	الاسلاميه	٢٣	
	٣٨	الاسلاميه	٢٤	
	٣٩	الاسلاميه	٢٥	
	٤٠	الاسلاميه	٢٦	
	٤١	الاسلاميه	٢٧	
	٤٢	الاسلاميه	٢٨	
	٤٣	الاسلاميه	٢٩	
	٤٤	الاسلاميه	٣٠	
	٤٥	الاسلاميه	٣١	
	٤٦	الاسلاميه	٣٢	
	٤٧	الاسلاميه	٣٣	
	٤٨	الاسلاميه	٣٤	
	٤٩	الاسلاميه	٣٥	
	٥٠	الاسلاميه	٣٦	
	٥١	الاسلاميه	٣٧	
	٥٢	الاسلاميه	٣٨	
	٥٣	الاسلاميه	٣٩	
	٥٤	الاسلاميه	٤٠	
	٥٥	الاسلاميه	٤١	
	٥٦	الاسلاميه	٤٢	
	٥٧	الاسلاميه	٤٣	
	٥٨	الاسلاميه	٤٤	
	٥٩	الاسلاميه	٤٥	
	٦٠	الاسلاميه	٤٦	
	٦١	الاسلاميه	٤٧	
	٦٢	الاسلاميه	٤٨	
	٦٣	الاسلاميه	٤٩	
	٦٤	الاسلاميه	٥٠	
	٦٥	الاسلاميه	٥١	
	٦٦	الاسلاميه	٥٢	
	٦٧	الاسلاميه	٥٣	
	٦٨	الاسلاميه	٥٤	
	٦٩	الاسلاميه	٥٥	
	٧٠	الاسلاميه	٥٦	
	٧١	الاسلاميه	٥٧	
	٧٢	الاسلاميه	٥٨	
	٧٣	الاسلاميه	٥٩	
	٧٤	الاسلاميه	٦٠	
	٧٥	الاسلاميه	٦١	
	٧٦	الاسلاميه	٦٢	
	٧٧	الاسلاميه	٦٣	
	٧٨	الاسلاميه	٦٤	
	٧٩	الاسلاميه	٦٥	
	٨٠	الاسلاميه	٦٦	
	٨١	الاسلاميه	٦٧	
	٨٢	الاسلاميه	٦٨	
	٨٣	الاسلاميه	٦٩	
	٨٤	الاسلاميه	٧٠	
	٨٥	الاسلاميه	٧١	
	٨٦	الاسلاميه	٧٢	
	٨٧	الاسلاميه	٧٣	
	٨٨	الاسلاميه	٧٤	
	٨٩	الاسلاميه	٧٥	
	٩٠	الاسلاميه	٧٦	
	٩١	الاسلاميه	٧٧	
	٩٢	الاسلاميه	٧٨	
	٩٣	الاسلاميه	٧٩	
	٩٤	الاسلاميه	٨٠	
	٩٥	الاسلاميه	٨١	
	٩٦	الاسلاميه	٨٢	
	٩٧	الاسلاميه	٨٣	
	٩٨	الاسلاميه	٨٤	
	٩٩	الاسلاميه	٨٥	
	١٠٠	الاسلاميه	٨٦	
	١٠١	الاسلاميه	٨٧	
	١٠٢	الاسلاميه	٨٨	
	١٠٣	الاسلاميه	٨٩	
	١٠٤	الاسلاميه	٩٠	
	١٠٥	الاسلاميه	٩١	
	١٠٦	الاسلاميه	٩٢	
	١٠٧	الاسلاميه	٩٣	
	١٠٨	الاسلاميه	٩٤	
	١٠٩	الاسلاميه	٩٥	

تلفون

هكذا من الأهل



سرقة في متحف غاردنر

تمثال برونزي صيني يعود تاريخه إلى ١١٠٠ قبل الميلاد. والمسروقات هي جزء من مجموعة يمتلكها المتحف الذي أسسه إرنست غاردنر أرملة الرجل الذي المولع بالأعمال الفنية التي يقص بها المتحف حاليا.

أحدى عشرة لوحة تعود لكبار الرسامين غير مؤمن عليها سرقت من متحف غاردنر في الثامن عشر من آذار الماضي. اللوحات لم يؤمن عليها لأن قيمة الثامن التي قدرت لها بأربعة جدا تفوق ميزانية المتحف وتبلغ



أمة جميلة

تسببت سينمائية للمخرج غاري مارشال، عن الرءاء... أنوار لويس، رجل فني ومتفقد،... الذي لكنه ضعيف فيما يخص مسائل القلب... جميلة اسمها، فيفيان وارد، فتاة ضالعة لا تعرف ما... حيثها، تنتظر تحقيق أحلامها، لذلك يكون لقلاها... أحدها بقضية لها... تدخل إلى عالم الرءاء والسلطة... تصوير، فيفيان، قصة خيالية أشبه... ونقع، فيفيان، أسيرة للصل والسطة... رانيا.

يقتل جيري، و جوليا روبرتس، التي... المساعدة للسينما الأمريكية... إذ حازت... جائزة، الأوسكار، لأفضل ممثلة مساعدة... فيلم، مغنوليات فولانية، وستظهر... جوليا شومش... وحاليا تمثل في فيلم... للمخرج جو روبن... وتشتركها... التي ظهرت في فيلم... سيغما

ترجمة: خلود

أليس برادي
جذاب من النجوم

ميرجا وليس وليد المصطفة رغم أنها في السابعة عشرة فقط.

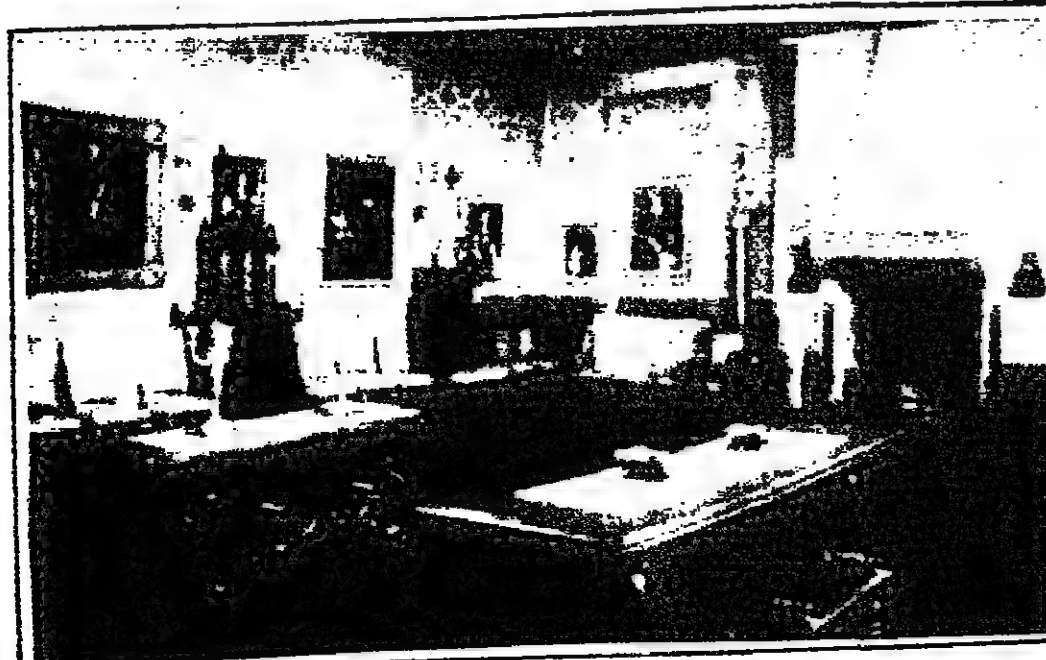
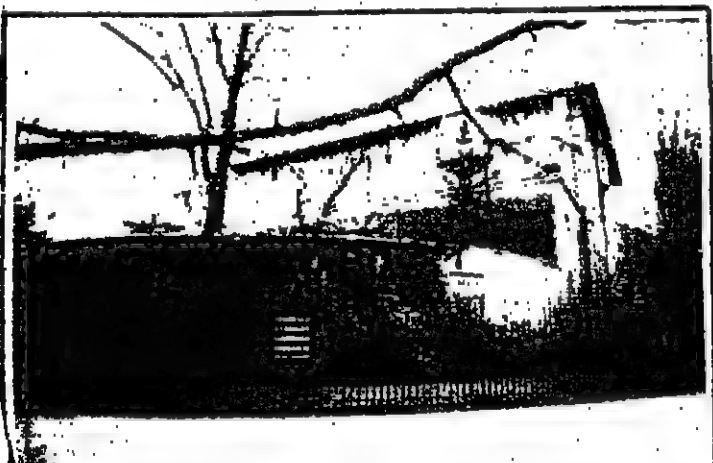
أول مرة من أول لم تحلم فانتيسا بقيت غير الاغنية... والسينما، ولدت في أسرة ميسورة،... جدران غرفها مغطاة بصور جيس... شابة من عالم دين ومولدين موثرو... شجعها خلالها... على المشاركة في برنامج، مدرسة



المعجبين، وبعد خمسة أعوام كتب لها الشاعر الغنائي رودا غيل أغنية جو التكني، الشهيرة التي تصدرت تسجيلاتها المبيعات لمدة أحد عشر

أسبوعا على التوالي في فرنسا. لكن الصغيرة فانتيسا لا تكفيها هذا القدر، أصدرت اليوما آخر، ماويلين وجون، بل فعلا عن ولادة نجمة.

حدثنا جعلها تصر على التقدم وعمل التأكيد بأنها قادرة على كل شيء. وقد أكتت ذلك فعلا بحصولها على جائزة رومي سنيدر وعمل السيزار لهذه السنة.





أقراص الليزر المكتونة

أسطوانات غنائية تعرف المعلومات

الاعلامية والعلمية والثقافية . تهافت قواعد معلومات تغطي العلوم الطبية والصحية ومتعلقاتها . وأخرى للعلوم الاقتصادية المختلفة . وكذلك الموضوعات الاجتماعية والصناعية والقانون والاعلام والطاقة والتكنولوجيا ومشابهة . حيث تتوفر المعلومات للفرد على أربعة أنواع رئيسية هي : قواعد المعلومات البيولوجرافية وقواعد معلومات الادلة . وقواعد المعلومات الخدمية والإحصائية وقواعد معلومات تصوص وثائقية كاملة . ويضيف الاستاذ فندليج - وهذه الأخيرة مفيدة جدا للمعلمين في حال الصحافة والاعلام حول محل البصريات (الميكروكم والميكروفيش) . فيمكن ان تكون معلومات صيغة الجمهورية كاملة . منذ تأسيسها حتى الآن على عرض في قرصين . تستعد في حلقات معدودة

بعد ان بدأ استخدام الأقراص الليزر المكتونة في عدد من المؤسسات العلمية والأكاديمية مثل جامعة الموصل . يوشك قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية على ادخاله . والتوسع في اقتنائه الخراء في هذا المجال ييسرون بان هذه الأقراص ستحدث ثورة . مجال خزن واسترجاع المعلومات . كما أكد في ذلك الاستاذ علي ابراهيم التندليج رئيس قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية . الذي أشار الى ان هذه الأقراص تمثل تحولا علميا هاما في مجال توفير المعلومات الهائلة والواضحة والفيديا الى المحيطين ومتخذي القرارات والمساعدين والمستفيدين الاخرين في كل مجالات الحياة . وبشكل ملموس مع طوحت الصراق الحظري الذي يوظف العلم وميكتراته في المشروع القومي العربي .

ماهي هذه الأقراص التي توفر كل هذه الثروة المعلوماتية ؟ انها أقراص أو أسطوانات صغيرة لا يزيد قطرها عن ١٢ سنتيمترا . شقوب حوالي (٥٠) مليون رمز (حرف رقم . علامة الخ) وبطاقة الوثائق الورقية المطبوعة كما تستوعب ملف من (٢٧٠٠٠٠) صفحة ورقية بالحجم الاعتيادي (A4) ويحتويها العديد من الكتب والخصص في مجال المعلومات والاتصال خطوة جديرة علميا ولتلك أهمية من اختراع غوتفريد لايبنز قبل اكثر من خمسة قرون . كيف بدأت قصة أقراص الليزر المكتونة ؟ بدأت بشكل أسطوانات موسيقية غنائية . اولاً . حيث تم تسجيل عليها المعلومات والاصوات الموسيقية والغنائية بشكل مطبوع باستخدام اشعة الليزر . حيث يكون الصوت اكثر صفاء وثباتا من الاسطوانات التي تسجل بالطريقة التقليدية المعروفة . بعد ذلك استعملت بعض الشركات العالمية والمؤسسات العلمية المهمة بالشرق استخدام هذا النوع من التقنيات لتخزين معلومات الليزر . في تسجيل وتخزين معلومات وثائقية على لوح جديد ولكنه مشبه من حيث الشكل للنوع الموسيقي الغنائي . وكيف يعمل نظام أقراص الليزر المكتونة هذا ؟ يعمل النظام الجديد لقراءة الأقراص المكتونة عن طريق وضع القرص - أو الاسطوانات في جهاز لقراءة الأقراص . وبهذه الجهاز التسجيل الرقبي (الفيديو) ويكون مرتبطا سلكيا بحاسب آلي دقيق (مايكرو كومبيوتر) وجهاز آخر مطبع . وتقوم شاشة

نافذة الحجاره الشاهد

تتوقف العيون عند بوابتها . تحق بالاجر المزخرف الذي يزينه اسم الله تعالى وترسم في كل الحناطة وخط مستقيم أمة من أيت الف الذي ينش عن نوح النصار ومهارة الصانع . تتوقف العيون متبيرة بالخط الكوي وخط اللث والخط النسخ . وتقول انها الصنعة الجميلة الأخيرة للجذافية التي ثبتت بآثار البين والمزخرفين . تحق العيون بجدران البيوت البغدادية . ربما استعملت الذكرة صورة البنين الذين جلبهم أبو جعفر المنصور من أنحاء البلاد جميعها لكي يكسوا بناء هذا الصرح الشامخ الذي اسمه بغداد . وربما استعملت الفكر الخلاق الذي يهر الدنيا قديما عندما أرسلت الآلات من قبل هرون الرشيد الى شارلمان حينما كان الغرب يغشى نوم عميق . تحق العيون بالحاضر الذي يستنكر ما هي من أحداث واسماء ومواقع شائعة في اسطواناته لتتجزع وتتأمل الشمس التي تطلع في الصباح والاشجار البسطة والممرات الحديثة والناس إذ يتدافعون بالمشاة لينة مستقيمتهم . تحق العيون بما هو كائن من غير ان تفسى عينيون . فيعد أيام قليلة إذ يلتكم شمل الأسرة العربية مشقة بالقلعة العرب القدامى من شتي بقاع الارض العربية تكتب واجهات بوابات بغداد انها إذ تكون شاهدا على الماضي انما هي ايضا قسم في صناعة المستقبل العربي .

وإذ تخط موكب الملوك والرؤساء العرب في بغداد . فإن هذه المدينة الخلدنة تكون بية بما تقامه للزائرين . من أهلها . من علامت الحجة التي تفيض على وجوه ابنائها . وتكون بية بالاحتفاء بالضيوف الأهل . لاسيما انها تدار ان أهلها القدامى من القاطن من سكنوا في شتى الأحداث التي تحيط بالوطن العربي وانهم سيخونون ملباسها من قراوات لكي يلبثوا انهم قاطنون فعلا ان يكونوا يستقروا الظروف والتحديث . ولاشك في حجارة التاريخ والعمارة العراقية القديمة الموجودة في كهوف نينوى وحل النساء السومريات والجرار الموجودة في بابل فضلا عن الزخارف الإبرية التي وصلت من بني العباس . ستكون كلها شاهدا على مسبقا على العرب الذي يلتكم شملهم في بغداد . وستكون جدران البيوت مكلنا بغير عليه عرب القرون العشرين اثر ا جديدة سيظل الأحفاد يتذكرونها بعد آلاف السنين .

ولنحرق مرة ثانية بالزخارف الموجودة على بوابات بغداد ولننكر ان اسم الله يعولها جميعا . ولننكر ان الانسان حينما يرى ان يفعل مطمئن الضمير ما يؤمن به سيكون قادرا على ان يصنع المستحيل . فليست الحجاره التي تراها امامنا . مما وصل اليها من عهود التاريخ السلفه مجرد حجارة عادية . وانما هي شاهد على حضرة أمة لا يمكن ان تموت .

يستمتع لها من وراء الباب ويطلبها كمرارة (طوال الف فجر وفجر ظل سنيها قريبا في غيده . لم يعد يتحكم بي . غير سلطانته) . وشهرزاد هنا تعني القضية مأخوذة بشكل رمزي مع اسقاط الحوادث بشكل عصري وبدلالات مسرحية واضحة لكي تبرز قضية الارض وكيفية الرجوع الى واقعنا بشكل فلسفي بعيدا عن الخيال الموهوم الذي يبعث الى الخسر .

■ ماذا عن أدوات المسرحية ؟ - لقد اعتمدنا الممثل اساسا في عملية التعبير دون اللجوء الى البهرجة في الديكور الا بالتشكيل رمزية لها دلالات واضحة تتفق واحتياجات الممثل التعبيرية . هي تكون خلا من جزء العرض المسرحي . والممثلون هنا اعضاء فرقة مسرح النجاة : هناك محمد وريكارديوس يوسف وعبد الجبار كاشم وسامي السراج وغسان محمد وطه علوان . وبالنسبة للاضاءة فهي لجلال جميل والموسيقى سوف اقدارها لاحقا .

■ رؤيتكم الاخراجية ؟ - الرؤية الاخراجية تختلف هنا اختلافا جذريا في رسم الصورة والحركة في فضاء المسرح . فنجد الجزء التعبيري واضحا (وسيفر المشاهد تلك كونها نتجته به الى مهرجان تجريبي) فقد نبهت احبانا عن الشكل الواقعي لتقويم الشكل غير مألوف لها دلالات مألوفة عن طريق الخيال والخيال للممثل . مثلا قد ناتي لعوام



المرأة (التي هي في)

غير منطقية وغير متوافقة لتعطي دلالات موضوعية .

■ ما سبب اختيارك للنص ؟ - في السنوات الأخيرة عملت في مجال المسرحيات الشعبية وعرفني الجمهور من خلالها وخصوصا (بيت وخمس البيان) و (اطراف الدنيا) . ولتي فوجئت بموضوع المسرحية وخطها القصصي الجميلة . وطريقة الصياغة الابدائية . والفعل للعرض المسرحي .

جناب الشرع

متمسك العمل . التقيتاه فحدثنا عن طبيعة العمل قائلا : -

■ تتخصص فكرة العمل لدى المؤلف في البداية ما حصل لشهرزاد وشهرينار في الليلة الثانية بعد الاف . فقد افترضت ان شهرزاد وكانت تروي حكايات من خيالها الواسع . واستعيرة شخصياتها من واقعها في ذلك الزمن وقد حولتهم الى القصص الجميلة . وطريقة الصياغة الابدائية . والفعل للعرض المسرحي .

■ ايزابيل . . كاتبة وممثلة ومغنية



ايزابيل لاكوب في روايتها . الليل الأزرق . الجنون الحسي

■ ايزابيل لاكوب في روايتها . الليل الأزرق . الجنون الحسي

■ ايزابيل لاكوب في روايتها . الليل الأزرق . الجنون الحسي

في رواية

■ ايزابيل لاكوب في روايتها . الليل الأزرق . الجنون الحسي

■ ايزابيل لاكوب في روايتها . الليل الأزرق . الجنون الحسي

عليكم السلام

زهوا بسة جديدة تضيق لنا الكثر . سنة يجب ان تمر مرور الكرام من اعولنا .

تحيه - (ابي محمد) الذي سيني محسودا . بنجاح وتوفيق .

■ الشاعري .

لطيف هلت . شاعر شب رابع . يكتب باللغة الكردية . ويترجم اشعاره الى العربية لتتمكن من قراءتها والاستمتاع بها .

وهو في شخصه مثالا في شعره راقع ولطيف حتى لقد قصصه تعين عته حتى ان لا يعرفه . وقد قررت ان انشر له هنا مساحه . انقل فيها الى اصداقنا القراء احدي قصصه . منحه واعتزازا . تتلف على مقدار براعيه وبراعته وعولته .

(الجنر والارض)

يمكنني ان الحق زرق السماء كلها واكتب بها اطول قصيدة لوطني .

يمكنني .

ان اختلف اضاء الشمس كلها واصيرها جديلة طويلة لحييبي .

يوسعي ان اسرق كلمات القواميس كلها واخفيها في دفتك دماء روحي .

ولكن يستحيل .

ان اجعل من غير هذه الارض وطني .

من المواطنين بلا طائل . وفي لحين كثيرة يساهمون في الحصول على النواة . سواء عن طريق اعدائهم لهم او تبسوا لهم .

هذا الطبيب الانسان يعني هذه الابل من مشقة لا يتفاهل لاحد . ان فوجي ان عليه ان يخلي عيادته التي ابقى فيها كل من (٢٥) سنة . في بنية عيادة دائرية على طراز الدولة . لان البنية ستسلم من هجرى قديمها فلما ابلغته الجهة المعنية .

والشقة ان الرجل لا ينجى على ذلك التاريخ الطويل من العلاقة مع العيادة . بل ينجى ان يصير بعيدا عن مرضاه لاسيما ما لا يخالص منهم اجرة . ويكون بالقياس سببا في متاعبهم . في وقت يفر فيه ان يعمل في بيته اذا ما اضطر الى ترك العيادة . لكن سته وعدم تمكنه من دفع ايجال على عيادة جديدة . لاسيما اذا سلمت الساجير عن طريق (المزاوية) كلفا ان شربا .

والطبيب الذي احتفظ بلسه لم يشا ان يشكو حاله . لانه لا يرغب في الشكوى حتى لا صقلته . وقد تكل في

ليلة انعقاد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق . فلجاني طفل ب ياكلي بفره . على الرغم من يزال في شهره التاسع .

وقد اثر بخطواته القليلة التي كرها مرات عدة في صالة البيت اهتمام السجوديين من جانب واحتمالي الشفهي من جانب اخر . لاسيما لما استمت به خطواته من سرعة غير اعتيادية .

ومع انقضاء اسبوع على تلك المحاولات . كان الطفل قد اخذ يتناول في سيره . مما جعلني اتوقف عند الحقائق او (المشي) لاتصور ما يجب ان تكون عليه خطوات التضامن العربي في هذه المرحلة . ان يبدو في ان سرعة هذه الخطوات في الظروف الصعبة . لاسيما ان ثمة خطوات راسخة سبقتها في ميادين مختلفة .

ان خطوات امة العرب على العكس من خطوات طفلي الاصغر الذي . بمعنى ان سرعتها مطلوبة الآن مع مساحته من خطوات ثابتة . فهي لا تعلم لثلي الآن . بل قطعت شوطا طويلا لوصولها الى فرصتها التاريخية في النهوض والقيم العلمي والثقافي . والآن . امام هذه الفرصة الضخمة مطلوب انتزاع موقف عظيم متصل معها ويستحقها .

حالات متضاهية في ما بينها . ساتوقف عندها قليلا . يدفعني الى ذلك حرص يشفي الى الحياة في العراق العظيم .

الصالة الاولى . حلة الفنون الموسيقية في العراق . التي نجحت خلال سنوات دفاعنا المجيد عن الحياة في ان تقدم (كمية كبيرة) بينها عدد كبير

مقطع من قصيدة (امي لا تعرف)

انت لمت سحابة حتى لتساق امة جبيلة ذات مساء

ولس ربي في شعرك المنظر انت لمت صغورة نعيمة في اصطلاحها في حال ذلك صياح شتاتي

■ قراءة في كلمات

(نعم .. ان الكتاب الذي اقوم بتأليفه يصوت عوتا حقيقيا ونفسية في . كلما فرغت من كتابة آخر كلمة في آخر سطر في آخر صفحة شيه

نعم .. قد احزن قليلا . ولكنني بعد ذلك ابشر كتابه كتاب جديد . كتاب حي .

■ الروائي جون شلتاين

■ أمينة .. لا شكوي

رجل كبير في السن يعمل طبيا متخصصا . وهو من أوائل الأطباء العراقيين في تخصصه . كان . فلما يعرفه الكثيرون - وما يزال يعالج عددا كبيرا

قالوا لنا محمد مهر الدين

للفنان محمد مهر الدين أعمال تشكيلة جديدة عنها يقول : -

■ تشكيلة الفنان محمد مهر الدين

■ تشكيلة الفنان محمد مهر الدين

في عالم الثقافة

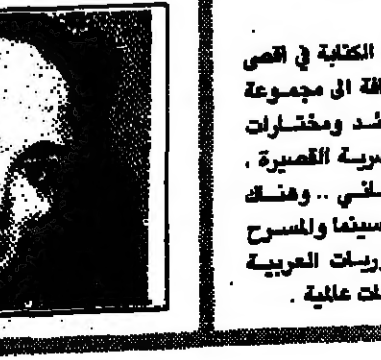
■ استألف المؤلف

■ استألف المؤلف

شيرين .. والنصيحة المخلصة

■ شيرين .. والنصيحة المخلصة

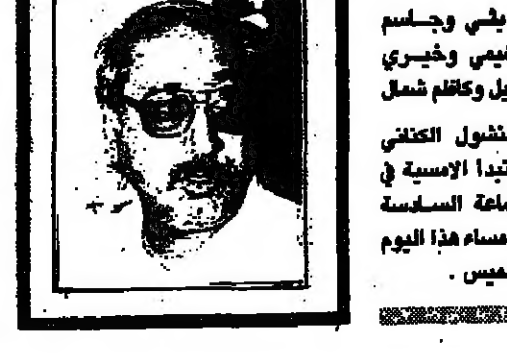
■ شيرين .. والنصيحة المخلصة



الطبعة الأدبية .. عدد جديد

■ الطبعة الأدبية .. عدد جديد

■ الطبعة الأدبية .. عدد جديد



الطبعة الأدبية .. عدد جديد

■ الطبعة الأدبية .. عدد جديد

■ الطبعة الأدبية .. عدد جديد